



الجمهورية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبية

تخصص محاسبة

## دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة

### المعلومات المحاسبية

- دراسة ميدانية -

الدكتور المشرف:

- د. محمد فيصل مايدة

من إعداد:

- أميرة حابي

- دنيا خنوفة

- كريمة نوبلي

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2023/06/08

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	أستاذ محاضر أ	رضا زهواني
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	أستاذ محاضر أ	محمد فيصل مايدة
ممتحنا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	أستاذ محاضر أ	محمد البشير بن عمر

السنة الجامعية: 1443-1444 هـ - 2022-2023م



## الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، بداية أشكر رب العباد العلي القدير شكرا جزيلا طيبا مباركا فيه الذي لأنارنا بالعلم وزيننا بالحلم، وأكرمنا بالتقوى، وأنعم علينا بالعافية، وأنار طريقنا ويسر لنا وأعاننا في إتمام هذه الدراسة وتقديمها على الشكل الذي عليه اليوم، لله الحمد والشكر وهو الرحمان المستعان.

وعرفانا بالمساعدات التي قدمت لنا حتى ينجز هذا العمل أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان للدكتور محمد فيصل مايدة الذي قبل تواضعنا وكرامة الاشراف على هذا العمل، فله أخلص تحية أعظم تقدير على كل ما قدمه لنا من توجيهات وارشادات وعلى كل ما خصنا به من جهد ووقت طوال إشرافه على هذه الدراسة حيث توجيهاته الكريمة ونصائحه القيمة ظاهرة في أكثر من موقع في صفحات هذه الدراسة.

كما أتقدم بالامتنان والعرفان للأساتذة الكرام أعضاء المناقشة الموقرة على تفضله لمناقشة هذه الدراسة ليساهموا في إنجازها.

ولا يفوتنا توجيه الشكر والتقدير لكافة الأساتذة والاداريين في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية جامعة الشهيد حمة لخضر، على حسن المعاملة والمساعدة في انجاز هذا الجهد سواء بالتشجيع أو المساندة.

ونتقدم بالشكر للوالدين العزيزين اللذان كانوا لنا السند لاستكمال هذا العمل، كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد وإلى كل من أعاننا ولو بكلمة طيبة مشجعة.

إلى كل هؤلاء نقول شكرا جزيلا..

## اللهم صل على سيدنا محمد

"اللهم منك وإليك"

اللهم صلي وسلم على سيد الأخيار ما تعاقب الليل والنهار

إلى التي لا يمكن أن تصفها كل الكلمات

إلى من لو ملكت روعي ما وفيتها حقها

إلى من وضعت الجنة تحت أقدامها

"أمي الغالية"

إلى رمز النضال والعطاء ولحن المحبة والوفاء

إلى رفيق دربي ومثلي الأعلى وقدوتي في الحياة

"أبي العزيز"

إلى كل صديقاتي دون استثناء

وإلى بلد العزة والكرامة الجزائر

أميرة حابي.

# إلى من وضعني على طريق الحياة، وجعلتني رابطة الجأش، وراعتني حتى صرت كبيرا

إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المستنير  
فلقد كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي  
"والدي الحبيب" أطال الله في عمره.  
إلى من وضعني على طريق الحياة، وجعلتني رابطة الجأش، وراعتني حتى صرت كبيرا  
أمي الغالية" أطال الله في عمرها  
إلى إخوتي من كان لهم بالغ الأثر في تجاوز الكثير من العقبات والصعاب  
إلى جميع أساتذتي الكرام ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي  
أهدي إليكم هذا العمل المتواضع

خنوفة دنيا

# الإهداء

أهدي هذه المذكرة إلى من وضع المولى - سبحانه وتعالى - الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابه العزيز

" أمي الحبيبة " أطال الله في عمرها

إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المستنير، فلقد كان له الفضل الأول في بلوغ التعليم العالي

" أبي الغالي " حفظه الله ورعاه وأطال في عمره

وهذا الإهداء خاص إلى من اعتمد عليها في كل كبيرة وصغيرة أختي الغالية " صفية "

إلى اخوتي وأخواتي الذين وقفوا معي في العسر واليسر

" إسماعيل، عبد الرحمان " " هناء، حنان " حفظهم الله

إلى من أرى التفاؤل بعينه والسعادة في ضحكته إلى الوجه المفعم بالبراءة إلى بسمة

الحياة وسندي خطيبي

" عبد الله " حفظه الله.

نوبلي كريمة

## المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية حيث يعتبر وجود المراجعة الداخلية الفعالة والقوية بالمؤسسة من شأنه أن يعزز من تحقيق الجودة على مستوى المعلومة المحاسبية.

ولتحقق هدف الدراسة تم تصميم استبيان وجه لعينة من محاسبين مراجعين داخليين محافظي الحسابات وأخرى، والقيام بتحليل آراء وإجابات المستجوبين باستخدام اختبارات ومعالجات إحصائية مناسبة بهدف الوصول إلى نتائج ذات دلالة تدعم موضوع البحث، وتوصلنا في دراستنا إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن المراجع الداخلي دور كبير في تأكيد الثقة بالمعلومة المحاسبية خاصة ما توفرت فيه المؤهلات التي تدعمه في ذلك، والالتزام بتطبيق المعايير والأسس والمبادئ التي تحكم المراجعة الداخلية، وبيان مدى أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في آلية المراجعة على ضبط فاعلية وكفاءة المراجعة وبالتالي جودة المعلومة المحاسبية من وجهة نظر مراجعي الحسابات.

**الكلمات المفتاح:** مراجعة داخلية، نظام المعلومات المحاسبي، جودة المعلومة المحاسبية. كفاءة المراجع الداخلي.

### Abstract

This study aims to clarify the role of internal audit in improving the quality of accounting information, where the presence of effective and strong internal audit in the institution would enhance the achievement of quality at the level of accounting information.

In order to achieve the aim of the study, a questionnaire was designed for a sample of internally audited accountants, accountants and others, and an analysis of the opinions and answers of the respondents was carried out using appropriate statistical tests and treatments in order to reach significant results that support the subject of the research. In our study, we reached a set of results, the most important of which are: In confirming confidence in accounting information, especially when the qualifications that support it are available, and commitment to applying the standards, foundations and principles that govern internal auditing, and indicating the importance of using information technology in the audit mechanism to control the effectiveness and efficiency of auditing and thus the quality of accounting information from the point of view of auditors.

**Key words:** internal audit, accounting information system, quality of accounting information. Efficiency of the internal auditor.

## فهرس المحتويات:

الصفحة	المحتويات
I	الشكر والتقدير
II	الإهداء
V	الملخص
VI	فهرس المحتويات
VIII	فهرس الجداول
IX	فهرس الأشكال
<b>الفصل الأول: الاطار النظري للدراسة</b>	
2	تمهيد:
3	<b>المبحث الأول: ماهية المراجعة الداخلية</b>
3	المطلب الأول: مفهوم ونشأة المراجعة الداخلية
7	المطلب الثاني: المراجعة الداخلية أهمية وأهداف
11	المطلب الثالث: أنواع ومعايير المراجعة الداخلية
15	المطلب الرابع: مراحل تنفيذ المراجعة الداخلية
18	<b>المبحث الثاني: المراجعة الداخلية كآلية لتحسين جودة المعلومات المحاسبية</b>
18	المطلب الأول: ماهية المعلومات المحاسبية
23	المطلب الثاني: مفهوم وخصائص جودة المعلومات المحاسبية
26	المطلب الثالث: معايير جودة المعلومات المحاسبية
30	<b>المبحث الثالث: المراجعة الداخلية ودورها في ضبط جودة المعلومة المحاسبية</b>
30	المطلب الأول: الفائدة من مراجعة القوائم المالية
32	المطلب الثاني: كفاءة المراجعة الداخلية ومدى تأثيرها على جودة المعلومة المحاسبية
36	المطلب الثالث: استخدام تكنولوجيا المعلومات في المراجعة الداخلية يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية
38	خلاصة الفصل

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة	
40	تمهيد:
40	المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة ميدانية
40	المطلب الأول: عينة وأدوات الدراسة
42	المطلب الثاني: الأساليب الاستدلالية
44	المطلب الثالث: عرض وتحليل النتائج إجابات عينة الدراسة
50	المبحث الثاني: عرض وتحليل محاور الدراسة
50	المطلب الأول: نتائج اختبار الفرضية الأولى
54	المطلب الثاني: نتائج اختبار الفرضية الثانية
57	المطلب الثالث: نتائج اختبار الفرضية الثالثة
60	خلاصة الفصل
61	الخاتمة
65	قائمة المصادر والمراجع
70	الملاحق

## فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الصفحة
5	التطور التاريخي للمراجعة وأهدافها	1
41	توزيع الاستثمارات	2
42	معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة	3
43	يوضح الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان	4
44	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	5
45	توزيع عينة الدراسة حسب العمر	6
46	توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	7
47	توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	8
48	توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة الحالية	9
49	المحك المعتمد في الدراسة	10
50	التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لعبارات المحور الأول	11
54	التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لعبارات المحور الثاني	12
57	التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لعبارات المحور الثالث	13

## فهرس الأشكال:

الصفحة	عنوان الجدول	الصفحة
44	التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	1
45	التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر	2
46	التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	3
47	التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	4
48	التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة الحالية	5

# مقدمة

## 1- توطئة:

لقد كان تطور الفكر البشري في المجال الاقتصادي وظهور الثورة الصناعية وتحول النظام الاقتصادي إلى اقتصاد صناعي وظهور مبدأ المسؤولية المحدودة والذي أمكن من تجميع رؤوس الأموال الضخمة من صغار المستثمرين لإقامة الصناعات الحديثة، فتكونت بذلك شركات المساهمة وغيرها من شركات الأموال كشكل جديد من الوحدات الاقتصادية والتي ترتب عن ظهورها انفصال الملكية عن الإدارة، حيث تنازلت جماعة المساهمين عن حقها في الاشراف مباشرة على نشاط المؤسسة لعدد من المدراء الاجراء من خلال جمعهم بما يسمى بمجلس الإدارة، ولقد نظم قانون العلاقات بين المساهمين والمدراء حيث قام بتحديد حقوق وواجبات كل طرف، لكن مع اتساع حجم الأعمال لم تكن هذه القوانين كافية لحماية المساهمين والحفاظ على أموالهم وحقوقهم، كما لم تكن كافية لتقييم عمل مجلس الإدارة المؤسسة فاتجه اهتمام مسيري المؤسسة نحو نظام المراجعة الداخلية وذلك نظرا لأهميته ودوره في حماية هذه الحقوق والممتلكات.

تعتبر المراجعة من بين الأدوات الأساسية الضرورية والتي لا بد من اعتمادها في نظام الرقابة الداخلية، فبعدما كانت تقتصر على مراجعة القيود المحاسبية والسجلات المالية، أصبحت تهتم بالمجالات الادارية والتشغيلية نتيجة التطور الاقتصادي، ومنه تحولت المراجعة إلى أداء ادارية يمكن الاعتماد عليها لترشيد باقي العمليات الادارية، حيث أصبح من الضروري أن يتضمن كل هيكل تنظيمي لأي مؤسسة وحدة مسؤولة عن القيام بعملية المراجعة والفحص المستمر لعملياتها وهذا ما يسمى بالمراجعة الداخلية.

ونظرا لأهمية المعلومات المعروضة في القوائم المالية ومدى الاعتماد عليها عملية التخطيط المستقبلي واتخاذ القرارات، استوجب على الإدارة اتباع الوسائل أو الاجراءات التي تسمح لها

بالتحسين من جودتها وعرضها بشكل مرغوب فيه، وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة لنحاول معرفة ما مدى معرفة قدرة المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

## 2- طرح الاشكالية:

- وبغية الالمام بحيثيات هذا الموضوع والخوض فيه بصفة مفصلة نطرح الاشكالية التالية:  
ما هو دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟  
وعلى هذا الاشكال يمكن صياغة التساؤلات الفرعية:
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للمراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟
- هل توجد أهمية ذات دلالة إحصائية لدور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟
- هل توجد أهمية ذات دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المراجعة الداخلية ومساهمته في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ؟

## 3- فرضيات الدراسة:

### 3-1- الفرضية الرئيسية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للمراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

### 3-2- الفرضيات الفرعية:

- توجد أهمية ذات دلالة إحصائية لدور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

- توجد أهمية ذات دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المراجعة الداخلية ومساهمته في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

#### 4- أهمية البحث:

تمن أهمية هذه الدراسة في كونها تركز على موضوع مهم ألا وهو مساهمة المراجعة الداخلية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، باعتبار أن المراجعة الداخلية تعتبر أداة من أدوات الرقابة التي تضمن ثقة ودقة المعلومات المحاسبية بالمؤسسة الاقتصادية.

#### 5- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الإجابة على الأسئلة المطروحة واختبار صحة الفرضيات.  
- توضيح ماهية المراجعة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية، وكيف تساهم المراجعة الداخلية، في تحسين جودة المعلومة المحاسبية.

- التعرف على خصائص المعلومات المحاسبية.

- التعرف على معايير جودة المعلومات المحاسبية.

- التعرف على الدور المهم للمراجعة الداخلية.

#### 6- أسباب اختيار الموضوع:

تم اختيار الموضوع لعدة أسباب وهي:

- موضوع البحث يتناسب مع مجال التخصص.  
- الميول الشخصي للمواضيع ذات الصلة بمهنة المراجعة، كونها تقوم بالبحث عن الحقائق واكتشاف الأخطاء في المؤسسة الاقتصادية.

- التعرف على أهم المفاهيم المرتبطة بالمراجعة الداخلية وكذا المعلومات المحاسبية.

- إبراز الدور الفعال الذي تلعبه المراجعة الداخلية في ضبط جودة المعلومات المحاسبية.

**7- حدود الدراسة:****7-1- الحدود المكانية:**

اقتصرت دراستنا التطبيقية على عينة من (محافظي الحسابات، مراجعين داخليين، أساتذة جامعيين، وأخرى (المحاسبين، مساعدي المدقق)).

**7-2- الحدود الزمنية:**

أجريت هه الدراسة على عينة من ( محافظي الحسابات، مراجعين داخليين، أساتذة جامعيين، وأخرى ( المحاسبين، مساعدي المدقق)) 13 ماي إلى 17 ماي.

**8- صعوبات الدراسة:**

عدم احترام آجال الرد على الاستبيان.

صعوبة استخدام النظام الاحصائي (spss) المتعلق بحساب احصائيات الاستبيان.

**9- منهجية البحث:**

اعتمدنا في الجانب النظري على المنهج الوصفي من خلال الاستعانة بما هو متاح من مصادر، من الكتب، والمجلات، والمخلات التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

أما في الجانب الميداني اعتمدنا على المنهج التحليلي في تحليل نتائج استمارة الاستبيان التي اعدت لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة، والتي عرضت على مجموعة من ذوي الاختصاص، واعتمدنا في تحليل العينة بالبرنامج الاحصائي SPSS.

**10- هيكل الدراسة:**

تم تقسيم موضوع الدراسة كالتالي:

**الفصل الأول:** عموميات حول المراجعة الداخلية، وتطرقنا في هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث المبحث الأول الاطار النظري للمراجعة الداخلية مقسم إلى أربعة مطالب حيث يحتوي المطلب الأول على نشأة وتعريف المراجعة الداخلية، المطلب الثاني المراجعة الداخلية أهمية وأهداف،

المطلب الثالث أنواع ومعايير المراجعة الداخلية، المطلب الرابع مراحل تنفيذ المراجعة الداخلية، أما المبحث الثاني تحت عنوان المراجعة الداخلية كآلية لتحسين جودة المعلومات المحاسبية حيث قسم إلى أربعة مطالب المطلب الأول ماهية المعلومات المحاسبية، المطلب الثاني مفهوم وخصائص جودة المعلومات المحاسبية، المطلب الثالث معايير جودة المعلومات المحاسبية، المطلب الرابع العوامل المؤثرة على جودة المعلومات المحاسبية، أما المبحث الثالث تحت عنوان المراجعة الداخلية ودورها في ضبط جودة المعلومات المحاسبية حيث قسم إلى ثلاث مطالب، المطلب الأول الفائدة من مراجعة القوائم المالية، المطلب الثاني كفاءة المراجعة الداخلية ومدى تأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية، المطلب الثالث استخدام تكنولوجيا المعلومات في المراجعة وانعكاسها على جودة المعلومات المحاسبية.

الفصل الثاني: تناولنا الجانب التطبيقي للدراسة حيث شمل مبحثين، المبحث الأول فقد خصص للتحدث عن العينة المختارة وكيفية اعداد استمارة الاستبيان والأساليب الاحصائية المستخدمة، أما المبحث الثاني فقد شمل عرض وتحليل نتائج استمارة الاستبيان فقد قمنا بعرض وتحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية أولاً، ثم انتقلنا إلى تحليل اتجاهات آراء العينة، وأخيراً قمنا باختبار الفرضيات والتي تعتبر أهم خطوة في الدراسة التطبيقية.

## 11- الدراسات السابقة:

خيزري لخضر، بن عزيز نجوى شريفة، دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة مؤسسة تواب لصناعة الجبس-بوسعادة-، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021-2022.

من خلال ما تم استنتاجه سابقا، تبين أن الرقابة الداخلية هي ذلك النظام المتكون من جملة من القواعد والتدابير والإجراءات الصادرة عن إدارة المؤسسة بغرض حماية أصولها وتحقيق أهدافها، وضمان الحصول على معلومات محاسبية تتصف بالمصداقية والموثوقية. وهدفت هذه الدراسة إلى إبراز الدور الذي يلعبه نظام الرقابة الداخلية في تحسين المعلومة المحاسبية، وذلك من خلال التطرق للجانب النظري الخاص بالرقابة الداخلية والمعلومة المحاسبية من جهة.

وفيما يخص الجانب التطبيقي وللوقوف على العينة محل الدراسة، قمنا بتصميم استبيان وتوزيعه على عينة داخل مؤسسة تواب-بوسعادة- لمعرفة وجهة نظرهم حول إشكالية الدراسة حيث توصلنا أن:

نظام الرقابة الداخلية يساهم بشكل فعال في تحسين جودة المعلومات المحاسبية. يتوقف الحصول على معلومات ذات جودة على إتباع مجموعة من معايير نظام الرقابة الداخلية.

السير وفق إجراءات الرقابة الداخلية المطبقة في المؤسسة يمكن من الحصول على معلومات ذات جودة عالية.

أحمد قايد نور الدين، هلايلي إسلام، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، العدد 01، 2019، ص 247-248 .

إن الهدف من هذه الدراسة هو توضيح دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية حيث يمثل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية دورا مهما على جميع المستويات وخاصة في ما يتعلق بتوفير المعلومات المحاسبية لمختلف متخذي

القرار، ويحرص النظام على أن تتوفر في المعلومات المحاسبية خصائص أساسية تضمن جودتها.

إن من أهم النتائج المتوصل إليها هو أن لاعتماد المؤسسات الاقتصادية الجزائرية نظام معلومات محاسبية فعال يعتمد على المقومات الحديثة ويحرص على الالتزام المبادئ والاجراءات والمعايير المحاسبية سيكون له مجموعة من الآثار على المعلومات المحاسبية بما ينعكس ايجابا على إخراجها بخصائص اساسية كالملائمة والموثوقية من أهم الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية التي يضمنها نظام المعلومات المحاسبية الفعال والتي من خلالها يهدف إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية وإمكانية الاعتماد عليها.

وناس رحمة، دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية - دراسة حالة مجموعة المؤسسات الاقتصادية بالمسيلة - مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2018-2019.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الدور الفعال لنظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وإبراز أهم معايير جودة نظام الرقابة التي بدورها تؤدي إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية، فقصد تدعيم الجانب النظري وللإلمام بالموضوع قمنا باستعراض الإطار النظري المتعلق بالمفاهيم الأساسية لكل من نظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المحاسبية، وفيما يخص الجانب التطبيقي وللوقوف على العينة محل الدراسة، قمنا بتصميم استبيان وتوزيعه على عينة من المؤسسات المتواجدة في ولاية المسيلة لمعرفة وجهة نظرهم حول إشكالية الدراسة حيث توصلنا أن :

- نظام الرقابة الداخلية يسلمهم بشكل فعال في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

- يتوقف الحصول على معلومات ذات جودة على إتباع مجموعة معايير نظام الرقابة الداخلية.

- السير وفق إجراءات الرقابة الداخلية المطبقة في المؤسسة يمكن الحصول على معلومات ذات جودة عالية.

- **دراسة عايدة ديار: بعنوان دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية-دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية لولاية أم البواقي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2018-2019.**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر المراجعة الداخلية على جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، حيث يعتبر وجود المراجعة الداخلية الفعالة بالمؤسسة من شأنه أن يعزز من تحقيق الجودة على مستوى المعلومة المحاسبية، حيث أن غياب الجودة في المعلومات المحاسبية في ظل التطبيق غير السليم لمعايير المراجعة الداخلية له أثر سلبي على المخرجات المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية.

وقد تم التوصل من خلال هذه الدراسة، إلى جملة من النتائج من شأنها إبراز الدور الهام والمعتبر للمراجع الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتوكيد الثقة بها، خاصة إذا توفرت فيه المؤهلات المطلوبة هذا من جهة. ومن جهة أخرى، بيان التأثير الايجابي والفعال في استخدام تكنولوجيا المعلومات في آلية المراجعة الداخلية، مما يعني جودة ومصداقية هذه المعلومات المحاسبية.

- **دراسة لحنون جوهر: بعنوان أثر المراجعة الداخلية على مصداقية المعلومة المحاسبية دراسة ميدانية: مؤسسة التسيير السياحي- وحدة حمام الصالحين- بسكرة، مشروع مذكرة كجزء**

من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018-2019.

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على المراجعة الداخلية وأثرها على مصداقية المعلومات المحاسبية، بالتطرق إلى لمحة التطور التاريخي للمراجعة الداخلية وتحديد أهميتها والأهداف التي تصبو إليها، وكذلك التعرف على الأدوات المستعملة من طرف المراجع الداخلي أثناء أداءه لمهامه داخل المؤسسة، كما نوضح علاقة المراجعة الداخلية مع مصداقية المعلومات المحاسبية وكيف يتم مراجعة المعلومات المحاسبية المدرجة في التقارير المالية، ونبرز أهم هدف للمراجعة الداخلية والمتمثل في عرض الصورة الحقيقية والصادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة.

ولتحقيق أهداف البحث قمنا بإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي والذي تمثل في دراسة حالة لمؤسسة التسيير السياحي- وحدة حمام الصالحين- بسكرة، من خلال الاعتماد على الملاحظة الشخصية وإجراء المقابلات والاطلاع على مختلف الوثائق المتعلقة بمجال الدراسة.

- **دراسة فرطاس أيوب:** بعنوان دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية لولاية ورقلة للفترة ماي 2022، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2021-2022.

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية حيث يعتبر وجود المراجعة الداخلية الفعالة والقوية بالمؤسسة من شأنه أن يعزز من تحقيق الجودة على مستوى المعلومة المحاسبية.

ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استبيان وجه لعينة من المؤسسات والقيام بتحليل آراء وإجابات المستجوبين باستخدام اختيارات ومعالجات إحصائية مناسبة بهدف الوصول إلى نتائج ذات دلالة تدعم موضوع البحث، وتوصلنا في دراستنا إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن

المراجع الداخلي له دور كبير في تأكيد الثقة بالمعلومة المحاسبية خاصة ما توفرت فيه المؤهلات التي تدعمه في ذلك، والالتزام بتطبيق المعايير والأسس والمبادئ التي تحكم المراجعة الداخلية، وبيان مدى أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في آلية المراجعة على ضبط فاعلية وكفاءة المراجعة وبالتالي جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر مراجعي الحسابات.

- **دراسة بالخير دلال:** بعنوان دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر الموظفين دراسة عينة من البنوك المحلية المقاطعة الادارية تقرت، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017-2018.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية حيث تم تصميم استبيان وتوزيعه على عينة من البنوك، وبعد التحليل الاحصائي لأراء وإجابات المستجوبين لخصت الدراسة إلى ما يلي: أن المراجعة الداخلية لها دور فعال في توفير معلومات محاسبية ذات جودة عالية، وتعتبر المراجعة الداخلية من أهم الآليات المساهمة في تحقيق الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

الفصل الأول:

الاطار النظري للدراسة

**تمهيد:**

أصبحت المراجعة الداخلية بمثابة العين الساهرة على مصالح المؤسسة، إذ أصبح وجودها لا غنى عنه، فهي وسيلة للوصول إلى خدمة أطراف عديدة، وتضمن للمؤسسة الحماية من مختلف الأخطار التي قد تتعرض لها، كما تهتم بالبحث عن الضمانات من حيث نوعية المعلومات، وجودتها، كفاءتها، وعدالتها، وتتخذ كأساس لاتخاذ القرارات المختلفة، بالإضافة إلى أن المراجعة الداخلية دور كبير في تقديم نظرة جديدة داخلية عن المؤسسة.

وقد تطورت المراجعة الداخلية واختلف التطور من صناعة إلى أخرى بل من مؤسسة إلى أخرى داخل نفس الصناعة وأدى هذا التطور إلى إضافة بعد جديد وهو تقييم أداء العمليات للوقوف على مدى كفاءة هذا الأداء.

ولدراسة أعمق وأكثر تفصيل، سنقوم في هذا الفصل بالتعرف على المراجعة الداخلية من خلال تقسيمه الى ثلاث مباحث هي كآتي:

المبحث الأول: ماهية المراجعة الداخلية

المبحث الثاني: المراجعة الداخلية كآلية تحسين من جودة المعلومات المحاسبية

المبحث الثالث: المراجعة الداخلية ودورها في ضبط جودة المعلومات المحاسبية

### المبحث الأول: ماهية المراجعة الداخلية

تعتبر المراجعة بمثابة العين الساهرة على مصالح المؤسسة العامة إذ أصبح وجودها لا غلى عنه، فهي وسيلة للوصول إلى خدمة أطراف عديدة، كما تهتم بالبحث عن الضمانات من حيث نوعية المعلومات وتتخذ كأساس لاتخاذ القرارات المختلفة.

ولقد كان لظهور الثورة الصناعية أثر كبير على الأنشطة الاقتصادية من حيث تنظيمها وعملها، بحيث يظهر هذا جليا من خلال انفصال الملكية عن التسيير على خلاف ما كان سابقا، وبالتالي لم يعد للمالك أي

خل في المؤسسة من ناحية تسييرها ومراقبتها، بحيث جعله لا يتطلع بشكل مباشر وكافي على واقع المؤسسة الحقيقي وكذا وجهة رأس ماله المساهم به في المؤسسة، ومنه أصبح من الضروري وجود طرف ثالث آخر محايد كواسطة بنيه وبين المؤسسة يطلع من خلالها المتعاملين على حالة المؤسسة وفي نفس الوقت يقدم النصح للإدارة من أجل تصحيح الأخطاء والتلاعبات التي قد تحدث وهذا عن طريق المراجعة التي يقوم بها في المؤسسة المعنية بالاعتماد على وسائل إجراءات خاصة.

### المطلب الأول: مفهوم ونشأة المراجعة الداخلية

قبل التطرق إلى مفهوم المراجعة لمعرفة ما تعنيه هذه الكلمة لغة واصطلاحا يجب أولا التعرف على كيفية نشأتها ولأسباب التي أدت إلى ظهورها.

#### أولاً: نشأة المراجعة

إن المتبع لتاريخ تطور المراجعة يلاحظ أن بداية الاهتمام بالمراجعة الداخلية يرجع إلى إنشاء معهد المراجعين الداخليين (IIA) Institute of internal auditors في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1941، وهذه الخطوة يمكن اعتبارها الخطوة الأساسية في مجال التجسيد المهني للمراجعة الداخلية، حيث ساهم منذ انشائه في تطوير المراجعة الداخلية واتساع الانتفاع

بخدماتها، وقد عمل المعهد على تدعيم وتطوير المراجعة الداخلية عن طريق بذل الجهود المختلفة، حيث تم في عام 1947 إصدار قائمة تتضمن مسؤوليات المراجعة الداخلية صادرة من معهد المراجعين الداخليين، وفي عام 1957 تم الاصدار أول قائمة معدلة لمسؤوليات المراجعة الداخلية، وعام 1964 تم اعتماد دليل تعريف المراجعة الداخلية على انه مراجعة للأعمال والسجلات، تتم داخل المنشأة بصفة مستمرة أحيانا وبواسطة موظفين متخصصين لهذا الغرض ويختلف نطاق وأهداف المراجعة الداخلية كثيرا في المنشآت المختلفة، وقد تتميز وخاصة في المنشآت الكبيرة بأمر متعددة لا تتعلق مباشرة بالنواحي المالية، وتعتبر أحد الجهود الفعالة لمعهد المراجعين الداخليين على صعيد التطور المهني للمرجعة الداخلية قيامه بوضع مجموعة من معايير الأداء المالي المهني للمراجعة الداخلية حيث تم تشكيل لجان عام 1974 لدراسة واقتراح اطار متكامل لمعايير الأداء المهني في المراجعة الداخلية، وفي عام 1977 انتهت اللجان من أعمالها وقدمت تقرير بنتائج دراستها، وتم التصديق النهائي على هذه المعايير في المؤتمر الدولي السابع والثالثين في سان فرانسيسكو عام 1987، وبحق فإن هذه المعايير تم اقرارها من غالبية ممارسي المهنة وروادها ممثلين في معهد المراجعين الداخليين والجهات التابعة له تعد بمثابة ولدة وبزوغ مهنة جديدة، وعرفت المراجعة الداخلية حينها على أنها وظيفة تقويم مستقلة يتم إنشاؤها داخل المنشأة لفحص وتقويم أنشطتها وهدف المراجعة الداخلية هو مساعدة أعضاء التنظيم في تنفيذ مسؤولياتهم بفاعلية وذلك بتزويدهم بالبيانات والمعلومات التحليلية وعمل الدراسات وتقديم المسورة والتوصيات المناسبة بصدد الأنشطة التي يتم مراجعتها، وفي عام 1996 تم اصدار دليل لأخلاقيات مهنة المراجعة الداخلية صادر عن معهد المراجعين الداخليين وتم صياغة دليل جديد لتعريف المراجعة الداخلي عام 1999 والجدول التالي يوضح أهم مراحل التطور التاريخي للمراجعة الداخلية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> طماش أمينة، دور المراجع الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية دراسة حالة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مذكرة نخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة ليوبور، سنة 2018-2019، ص3-4.

## الجدول رقم 01: التطور التاريخي للمراجعة وأهدافها

المدة	الأمر بالمراجعة	المراجع	أهداف المراجعة
من 2000 قبل المسيح إلى 1700م	الملك، امبراطور، الكنيسة،	رجل الدين كاتب	معاينة السارق على اختلاس الأموال، حماية الأموال
من 1700 إلى 1850	الحكومة، المحاكم التجارية والمساهمين	المحاسب	منع الغش ومعاينة فاعلية، حماية الأصول
من 1850 إلى 1900	الحكومة والمساهمين	شخص مهني في المحاسبة أو قانوني	تجنب الغش وتأكيد مصداقية الميزانية
من 1900 إلى 1940	الحكومة والمساهمين	شخص مهني في المراجعة والمحاسبة	تجنب الغش والأخطاء، الشهادة على مصداقية القوائم المالية التاريخية
من 1940 إلى 1970	الحكومة، البنوك، والمساهمين	شخص مهني في المراجعة والمحاسبة	الشهادة على صدق وسلامة انتظام القوائم المالية التاريخية
من 1970 إلى 1990	الحكومة، هيئات أخرى والمساهمين	شخص مهني في المراجعة والمحاسبة والاستشارة	الشهادة على نوعية نظام الرقابة الداخلية واحترام المعايير المحاسبية ومعايير المراجعة
ابتداء من 1990	الحكومة، هيئات أخرى والمساهمين	شخص مهني في المراجعة والمحاسبة والاستشارة	الشهادة على الصورة الصادقة للحسابات ونوعية نظام الرقابة الداخلية لدى الغش العالمي

المصدر: محمد التهامي طواهر، مسعود الصديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات الاطار النظري

والممارسة التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص ص 7-8.

## ثانيا: مفهوم المراجعة الداخلية

هناك عدة تعاريف من بينها نذكر:

**التعريف الأول:** عرفتھا جمعية المحاسبين الأمريكيين (AAA): "المراجعة هي جمع وتقييم الأدلة عن المعلومات وتحديد مدى التوافق مع المعايير المقررة سلفا ومن ثم التقرير عن ذلك، ويجب أداء المراجعة بواسطة شخص كفؤ ومستقل"

**التعريف الثاني:** وعرفھا Germond & Bernault على أنها " اختيار تقني صارم وبناء بأسلوب منظم من طرف مهني مؤهل ومستقل، بغية إعطاء رأي معلل على نوعية ومصداقية المعلومات المالية المقدمة من طرف المؤسسة وعلى مدى احترام الوجبات في إعداد هذه المعلومات في كل الظروف وعلى مدى احترام القواعد والقوانين والمبادئ المحاسبية المعمول بها في صورة صادقة على الموجودات والوضعية المالية ونتائج المؤسسة " <sup>1</sup>.

**التعريف الثالث:** أما المعهد الفرنسي للمراجعين والمستشارين الداخلية (IFACI) المراجعة الداخلية على أنها " نشاط تقييمي مستقل، يهدف إلى مراجعة العمليات المحاسبية والمالية وغيرها من أجل خدمة الإدارة وبالتالي فهي رقابة إدارية تمارس عن طريق قياس وتقويم درجة كفاية أنظمة الرقابة الأخرى" <sup>2</sup>.

من خلال التعاريف السابقة نستنتج بأن وظيفة المراجعة الداخلية هي أهم وأشمل من مجرد مراجعة مالية ومحاسبية وإنما تمتد لتشمل المجالات الإدارية والتشغيلية حيث تعد المراجعة الداخلية نشاط تقييمي موضوعي واستشاري مستقل تم ممارسته داخل المؤسسة لخدمة الإدارة

<sup>1</sup> زين بونس، عوادي مصطفى، المراجعة الداخلية وتكنولوجيا المعلومات وفق معايير المراجعة الدولية، مكتبة بن موسى السعيد شارع القدس - الوادي، ط1، 2010-2011، ص12-14.

<sup>2</sup> معوج ذهبية، دور المراجعة الداخلية في تفعيل حكومة الشركات دراسة حالة الشركة الوطنية لسيارات الصنافية cir، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شاهدة الماستر في المحاسبة والمالية، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم والاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محند أولحاج، 2014-2015، ص4.

وتزويدها بتأكيدات عن كفاءة العمليات وفعاليتها، ومدى الاعتماد على التقارير المالية والالتزام بالقوانين والأنظمة المعمول بها، ومنه تعتبر المراجعة الداخلية نظام شامل للرقابة.

### المطلب الثاني: المراجعة الداخلية أهمية وأهداف

ان الغرض الرئيسي للمراجعة الداخلية هو مساعدة جميع أعضاء إدارة المشروع على تأدية مسؤولياتهم بطريقة فعالة، وذلك بتزويدهم بتحليل موضوعية للبيانات وتقارير صحيحة على نشاط المشروع بوجه عام، فكان صفة الشمول هنا من صفات المراجعة الداخلية، فهي تختص بمس نشاط من أنشطة المشروع في النواحي التي تر الادارة جدواها في سبيل إزاء مسؤولياتها.

#### أولاً: أهمية المراجعة الداخلية

نشأ التدقيق الداخلي وتطور مع تزايد الحاجة إليه للمحافظة على الموارد المتاحة، واطمئنان مجلس الإدارة إلى ساحة العمل، وحاجتها إلى بيانات دورية دقيقة لمختلف النشاطات، من أجل اتخاذ القرار المناسب واللازم لتصحيح الانحرافات، ورسم السياسات المستقبلية. لقد تبوأ وظيفة المراجعة الداخلية مكانة في معظم المؤسسات والشركات، وارتبطت بمعلى مستويات التنظيم،<sup>1</sup>

#### أهميتها من حيث النشاط:

1- **نشاط تقييمي:** تعتبر كنشاط تقييمي لتدقيق وفحص كافة الأنشطة والعمليات المختلفة بهدف تطويرها، وتطوير أقصى كافة إنتاجية منها، وما كانت لتبلغ هذه المرتبة التنظيمية لولا تظافر العديد من العوامل التي ساعدت على نموها وتطورها وازدياد أهميتها.

2- **نشاط وقائي:** تعتبر كنشاط وقائي من خال تدقيق الاحداث والوقائع الماضية.

3- **الانشائية:** تشمل التأكد من كل نشاط من أنشطة المنشأة، وذلك من خال وضع برامج للمراجعة. لقد تطور هذا المفهوم للمراجعة الداخلية بعد عام 2000، وظهر المفهوم الجديد على أنه نشاط تأكدي واستشاري مستقل وموضوعي إضافة قيمة المنشأة.....إلخ،

<sup>1</sup> بالمصطفى اسماعيل، دور المراجعة الداخلية في تفعيل حكومة الشركات، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017-2018، ص 22-24

**أ- نشاط تأكيدي:** يعني اطمئنان الادارية بأن المخاطر المرتبطة بالمنشأة مفهومة ويتم التعامل معها بشكل مناسب

**ب- نشاط استشاري:** تزويد إدارة بالتحليلات والدراسات والاستشارات

**ت- نشاط مستقل:** بارتباطه على مستوى إداري داخل التنظيم.

**ث- نشاط موضوعي:** وذلك بإداء الأعمال الموكلة إليه.

**أهميتها من حيث الجهات المستفيدة:** تعتبر المراجعة الداخلية مهمة بالنسبة للمستثمرين وأصحاب الأموال الذين يتميزون باستعمالهم للبيانات والقوائم المالية في اتخاذ القرارات، ومن المستفيدين من المراجعة نذكر:

### 1- مسيرو الشركات:

يتجه مسيرو المؤسسات بدرجة كبيرة للتأكد من أن الأهداف المسطرة قد تم بلوغها والتحقق من أن نظام المتابعة والمراجعة الدورية للحسابات المقدمة عبارة عن المعلومات مقنعة وصادقة والتي يمكن أن تؤخذ كقاعدة لاتخاذ القرارات التفسيرية

### 2- المساهمون وملاك الشركة:

يتجه اهتمام المسيرين إلى نتائج المراجعة الداخلية وهذا للتأكد من:

- قدرة تسيير المسؤولين.
- الاستغلال الجيد والامثل للأموال المستثمرة قبل الالتزام بقرارات جديدة.
- الكشف عن الأخطاء الغش ومنع حدوثها أو على الأقل الحد من انتشارها.

### 3- الدائنون والموردون:

إن سلامة المركز المالي تعطي الثقة المطلوبة في المعاملات والتي تتم بين الشركة، ومتعاملها ودائنيها حيث يمكن أن يستعينوا برأي المراجع في القوائم المالية والمركز المالي، كما

أن درجة السيولة والربح تعدان ذات أهمية قصوى لهم وبالتالي فهي تعتبر كأساس لتقرير سلامة الحالة المالية أو اتجاههما.

#### 4-الغير:

**المستثمرون :** تلعب المراجعة الداخلية دور هاماً بالنسبة للمستثمرين، فهي تتقدم كضمان أساسي لطلب القروض والتحرك في الحالات العسر المالي أو قرار الإفلاس أو في حالة استثمارات إضافية.

**الهيئات الحكومية:** تؤنس هيئات الدولة سياستها المتعلقة بالتخطيط، المراقبة، الضريبة على قاعدة التقرير المعد من طرف المراجع وكذا لحماية المؤسسات وخاصة العمومية منها بتوفير نظام رقابة داخلية سليم.

**إدارة الضرائب:** إن احترام النصوص التشريعية والقانونية وكذا المبادئ المحاسبية المقبولة بصفة عامة تسمح بتحقيق خاصية المصدقية والثقة في الحسابات أمام إدارة الجباية وكذا لتحديد الوعاء الضريبي وإعطاء المصدقية للتصريحات الضريبية.

وعليه، يمكن الوقوف على أهمية المراجعة الداخلية من خلال النقاط التالية:

- العمل على زيادة الثقة والتأكد من سلامة المعلومات وكفايتها حتى يتسنى لمستعملها اتخاذ أنجع القرارات وتخفيض مخاطر اتخاذ القرارات غير السليمة.
- إعطاء مصداقية لما تقدمه الشركة من بيانات ومعلومات محاسبية لمالكي المؤسسات والمساهمين في رأس مالها.
- الموردون والمتعاملون مع الشركة فيهم كذلك يهتمون بنتائج المراجعة حتى يتبع رفوا على مدى سلامة مركزها المالي السيولة المتاحة لديها، الشيء الذي يزيد من ثقتهم في استرجاع حقوقهم ويزيد من اتساع مجال المعاملات مع هذه الشركة.

## ثانياً: أهداف المراجعة الداخلية

يتبين من التعريفات السابقة للمراجعة الداخلية بأن وظيفتها تقديم تأكيد مستقل وموضوعي، ونشاط استشاري لإضافة قيمة للجهة، ولتحسين عملياتها، ومساعدة الجهة على تحقيق أهدافها، بإيجاد منهج منظم ودقيق، لتقييم وتحسين فاعلية عمليات ادارة الخطر، وبناء على ذلك يمكن تلخيص أهداف المراجعة الداخلية بما يلي:

- 1-التأكد من انجاز الجهة لأهدافها الموضوعية .
- 2-حماية أموال وممتلكات الجهة من الضياع وسوء الاستخدام، وضمان وعدم الاستغلال في غير ما خصصت له، وعمل على الحد من وقوع الأخطاء والتجاوزات.
- 3-التأكد من دقة البيانات المالية وغير المالية التي تصدر من الوحدات الادارية كافة، وضمان دقة المستندات وسجلات اللازمة لتحقيق أهداف الجهة، وتحقيق المتطلبات الرقابية.
- 4-ضمان فاعلية العمليات الادارية والمالية وكفائتها، بما يؤدي الى الاستغلال الامثل للموارد المتاحة.
- 5-تحقيق التقييد بالأنظمة والتعليمات والسياسات والخطط الملزمة، لجميع الوحدات الادارية بالجهة، لتحقيق أهدافها بدرجة عالية من كافية والفاعلية.
- 6-ضمان سلامة جميع الانظمة الرقابية الداخلية في الوحدات الادارية بالجهة كافة، وضمان فاعليتها في منع المخاطر المحتملة .
- 7-ضمان كافية الخطة التنظيمية من حيث وضوح السلطات والمسؤوليات، وفصل الاختصاصات المتعارضة وغير ذلك من الجوانب التنظيمية.
- 8-تقديم الخدمات الاستشارية لجميع الوحدات الادارية في الجهة بما يحقق أهدافها، ويساعد في انجاز مهامها<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>عمار بن عبد الله بن عبد العزيز العمار، الإطار العام لعمل وحدات المراجعة الداخلية في الأجهزة الحكومية بالمملكة العربية السعودية، الرياض، 2014، ص18-19.

## المطلب الثالث: أنواع ومعايير المراجعة الداخلية

### أولاً: أنواع المراجعة الداخلية

للمراجعة الداخلية العديد من الأنواع وأهمها كالتالي:<sup>1</sup>

#### 1- المراجعة المحاسبية والمالية:

ترتكز هذه المراجعة على رقابة صراحة وصحة الإجراءات المحاسبية وكذلك التسجيلات المحاسبية والقوائم المالية الناتجة عنها، وفي حقيقة الأمر إن المراجعة المالية والمحاسبية تنتمي إلى مجال المراجعة الخارجية، ويمكن القول أن مفهوم المراجعة المحاسبية والمالية هو مفهوم واسع خاصة عندما يتعلق الأمر بالمراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية لأن الفرق بين هذين النوعين فيه التباس خاصة بالنسبة للمراجعة الداخلية التي تولي اهتمامها بالمصادقة على الحسابات، أما المراجعة الداخلية فتهم بطريقة سير دائرة أو قسم المحاسبة من حيث تنظيم طريقة العمل وتكوين مستخدمين وفي هذا الإطار يهدف المراجع الداخلي إلى الفحص ومراجعة الوثائق المالية والمحاسبية لتجنب وتقادي الوقوع في أخطاء تتعلق بالتسيير.

#### 2- المراجعة التشغيلية:

تشكل المراجعة العملياتية أو التشغيلية جزء من مراجعة الداخلية ويسعى هذا النوع من المراجعة إلى فحص وتقييم أعمال المؤسسة ككل لتحقيق الكفاية والفعالية في استخدام الموارد المتاحة وذلك وفق خطة معدة سلفاً ومتفق عليها مع الجهات العليا في المؤسسة ككل لتحقيق الكفاية والفعالية في استخدام المواد المتاحة وذلك وفق خطة معدة سلفاً ومتفق عليها مع الجهات العليا في المؤسسة وتتمثل أهدافها في ما يلي:

<sup>1</sup> بوزيدي خالد، دور المراجعة الداخلية في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز-ورقلة حضري- (2011)-  
 (2013)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص مالية مؤسسة، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة  
 قاصدي مرباح، ورقلة، 2014-2015، ص4-5.

- تطوير تطبيق سياسات الادارية العليا للمؤسسة.
- تقييم مدى ملائمة الموارد والمناهج مع الأهداف المسيطرة.
- تحليل هياكل والتنظيم عن طريق تطبيق روح النقد من أجل تحسينها.

### 3-المراجعة المطابقة أو الالتزام:

هي مراجعة الضوابط المالية وضوابط والانشطة وماله علاقة بالقوانين والتنظيمات، لتحديد مدى الالتزام بالمعايير المعتمدة، ولتأكيد من مطابقتها مع ما هو موضوع ومعد مسبقا ومدى الالتزام بهذه القوانين ثانيا: **معايير المراجعة الداخلية** حيث تنقسم معايير المراجعة الداخلية الى خمسة أقسام تتمثل فيما يلي<sup>1</sup>:

#### أولا- الاستقلالية:

يجب أن يكون المراجع الداخلي مستقلا عن الأنشطة التي بمراجعتها أي مستقلا عن باقي الوظائف المتواجدة في المؤسسة، وهذا يتطلب ضرورة أن يكون الوضع التنظيمي لقسم المراجعة الداخلية كافيا بما يسمح بأداء المسؤوليات المنوطة بها.

#### ثانيا- نطاق العمل:

يجب أن تؤدي أعمال المراجعة الداخلية بما يتفق والعناية المهنية اللازمة وهذا يتطلب تحديد مواصفات ومؤهلات وخبرات من يعمل داخل إدارة المراجعة الداخلية من حيث:

1- **الكفاءة العلمية:** حيث يجب أن تزود ادارة المراجعة الداخلية بعدد من المهارات الفنية المناسبة للأداء مهنة المراجعة.

2- **الخبرة العلمية:** بمعنى أنه يجب أن يملك العاملين في إدارة المراجعة خبرة عملية كافية مكنهم من القيام بعملهم بكفاءة وفاعلية.

<sup>1</sup> جلال بالعروسي، محمد ميهي وآخرون، أهمية المراجعة الداخلية ودورها في ترشيد القرارات المالية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمى لخضر، الوادي، 2017-2018، ص6-8.

3- الفهم والالتزام بمعايير الممارسة المهنية: فيجب على المراجع الداخلي أن يكون فاهما ومنتقيدا بالمعايير المهنية.

4- توافر الصفات الخلقية: ومنها النزاهة والصدق والمحافظة على السرية.

### ثالثا- نطاق العمل:

يجب أن يتضمن نطاق عمل المراجعة الداخلية فحص وتقييم مدى كفاية وفاعلية نظام الرقابة الداخلية في التنظيم وجودة الأداء فيما يتعلق بالمسؤوليات المختلفة، ولتحقيق ذلك يجب على المراجع القيام بما يلي:

1- مراجعة إمكانية الاعتماد على المعلومات المالية والتشغيلية والوسائل المستخدمة للتعرف على هذه المعلومات.

2- تقييم مدى الكفاءة الاقتصادية في استخدام الأصول.

3- مراجعة الوسائل والمحافظة على الأصول، والتحقق من وجود مثل هذه الأصول كلما كان ذلك ممكنا.

### رابعا- أداء أعمال المراجعة:

يتمثل في معايير الاداء المهني للمراجعة الداخلية والتي تتضمن العناصر التالية:  
تخطيط عملية المراجعة.

1- فحص وتقييم المعلومات المتاحة للتأكد من أنها:

أ- معلومات كافية.

ب- معلومات مناسبة وملائمة.

ت- معلومات مفيدة.

ث- معلومات تخدم عملية المراجعة.

2- ابلاغ نتائج المراجعة.

3- متابعة تنفيذ هذه النتائج.

### خامسا - إدارة قسم المراجعة:

تقتضي معايير المراجعة الداخلية بضرورة أن يدير مشرف معين من قبل الإدارة العليا قسم المراجعة الداخلية وذلك بطريقة مناسبة بحيث:

1- تحقق المراجعة الأغراض العامة والمستويات التي اعتمدها الإدارة العليا وقبلها الإدارة.

2- تستخدم الموارد المتاحة لقسم المراجعة الداخلية بكفاءة وفاعلية.

3- تتماشى جميع أعمال المراجعة مع معايير الممارسة المهنية الداخلية وحتى يتمكن

المشرف على قسم المراجعة الداخلية من إدارة القسم بما يحقق تلك الأهداف العامة يجب توفر ما يلي:

أ- تكون لدى المشرف على قسم المراجعة الداخلية لأئحة بأهداف سلطات ومسؤوليات القسم.

ب- يقوم المشرف على قسم المراجعة الداخلية بوضع خطط لتنفيذ مسؤوليات القسم.

ت- يوفر المشرف على القسم سياسات وإجراءات مكتوبة تكون مرشدا للعاملين معه في القسم.

ث- يضع المشرف على القسم برنامجا لاختيار وتطوير الموارد البشرية في قسم المراجعة الداخلية.

### المطلب الرابع: مراحل تنفيذ المراجعة الداخلية:

من أجل القيام بعملية المراجعة الداخلية لأبد من مراحل أساسية، فهناك من يقسمها إلى ثلاث مراحل وهناك من يقسمها إلى خمس مراحل، وهنا سنتناول الخمس مراحل حتى نفهم طريقة أداء المراجعة الداخلية بصيغة أفضل. وقبل أن يقوم المراجع الداخلي بأداء مهمة المراجعة الداخلية لأبد له أن يقوم بالتحضير والتخطيط الجيد، لأنهما يعتبر أن النقطة الأولى من أجل بدء عملية المراجعة.

وهنا يركز المراجع الداخلي على العناصر التالية:

✓ دراسة الوحدة أو النشاط موضوع الوحدة.

✓ التقييم الأولي لنظام الرقابة الداخلية.

✓ خطة عمل المراجعة.

✓ برنامج المراجعة.

بعدها ينتقل المراجع الداخلي إلى المراحل الموالية:<sup>1</sup>

#### أولاً: مرحلة التحقيق:

ويهدف التحقيق إلى التأكد من مدى صحة العمليات المحاسبية من حيث الدقة المحاسبية والمسندية وسلامة التوجيه المحاسبي وجمع الأدلة والقوانين التي تثبت صدق ما تتضمنه السجلات وما يترتب عليه من أمانة البيانات المحاسبية وإمكانية الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات، ويعتبر التحقيق عاملاً مشتركاً بين المراجعة الداخلية والخارجية إلا أنه يتم تفصيلاً ومستمرًا على مدى العام.

<sup>1</sup> فاطمة الزهراء زيتوني، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين المراجعة الداخلية-دراسة حالة شركة نפטال وحدة الصيانة بالشرق قسنطينة-، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص تدقيق محاسبي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011-2012، ص 40-42.

**ثانيا: مرحلة التحليل:**

ويتمثل هذا العنصر في عملية الفحص الانتقادي للسياسات الادارية واجراءات الرقابية الداخلية والسجلات والتقارير لتحديد نقاط الضعف فيها، ويستخدم المراجع الداخلي العديد من الأساليب لتنفيذ عملية المراجعة التحليل هذه، منها أدوات التحليل المالي، ولمقارنات وايجاد العلاقات المختلفة بين عناصر القوائم المالية في المؤسسة، وتحليل النتائج على مستوى الأقسام وتحليلها على مستوى المؤسسة لعدد من السنوات.....إلى غير ذلك من الأساليب.

**ثالثا: مرحلة الالتزام:**

ويتمثل هذا العنصر في الاجراءات التي يضعها المراجع الداخلي في سبيل التأكد من مدى التزام العاملين في المؤسسة بالسياسات الادارية المرسومة وأداء وتنفيذ العمليات وفقا للنظام الموضوعة والقرارات المتخذة في هذا المجال، وفي سبيل تنفيذ هذا العنصر من عناصر المراجعة الداخلية، فمن حق المراجع الداخلي أن يستعين عند الحاجة ببعض القوانين في المؤسسة لدرابتهم الكاملة بالجوانب القانونية والحكم على مدى الالتزام.

**رابعا: مرحلة التقييم:**

ويتمثل التقييم في تحديد مدى كفاءة وفعالية واقتصادية السياسات والاجراءات التي عليها الشركة، وما لديها من تسهيلات وأفراد، بقصد ترشيد الأداء وتطويره ويقتضي التقييم تجميع البيانات والمعلومات وتقصي الحقائق والاستعانة بآراء المسؤولين واقتراحاتهم مع تقييم هذه الآراء والاقتراحات.<sup>1</sup>

**خامسا: مرحلة التقرير:**

التقرير هو المصلحة النهائية لعملية المراجعة، وهذا التقرير يشمل رأي المراجع في القوائم المالية والنتائج التي توصل إليها وما يبدو له من ملاحظات وانحرافات أو مخلفات، والتوصيات

<sup>1</sup> فاطمة الزهراء مرجع سابق، ص 41.

التي يراها ضرورية. ويتضمن التقرير عموماً ثلاثة أجزاء، الجزء الأول يحتوي على ملخص عن المهمة والذي يسمح لإدارة المؤسسة بالاطلاع السريع على نتائج المراجعة والمراجع يشرح رأيه بشكل علم. أما الجزء الثاني فنجد فيه تقريراً مفصلاً للمهمة، بينما الجزء الثالث فيتضمن التوصيات والتي تعد ضرورية لأن التقرير لبد أن يكون منهجاً. كما يجب أن يحتوي التقرير على بعض العناصر كعنوان التقرير، تاريخ ومكان الأعداد، إمضاء المراجع، المهمة والملاحظات والتوصيات التي يراها ضرورية.

ويوجه التقرير إلى الأشخاص المعنيين كمسؤولي المراجع والإدارة العامة، والمراجع هنا لا يتدخل في تطبيق التوصيات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> فاطمة الزهراء مرجع سابق، ص 42.

## المبحث الثاني: المراجعة الداخلية كآلية لتحسين جودة المعلومات المحاسبية

تجسد المعلومات المحاسبية المخرجات النهائية لنظام المعلومات المحاسبية في شكل تقارير مالية تساعد مستخدميها في اتخاذ القرار المناسب وهذا يعتمد على مدى جودة هذه المعلومات.

وسنقوم في هذا المبحث بالتطرق إلى المطالب التالية:

**المطلب الأول: ماهية المعلومات المحاسبية**

**المطلب الثاني: مفهوم وخصائص جودة المعلومات المحاسبية**

**المطلب الثالث معايير جودة المعلومات المحاسبية**

**المطلب الرابع: العوامل المؤثرة على جودة المعلومات المحاسبية**

**المطلب الأول: ماهية المعلومات المحاسبية**

سنحاول في هذا المطلب التعرف على أهم النقاط التي تخص المعلومات المحاسبية، بحيث سنشير أولاً إلى مفهومها وأنواعها والخصائص التي تتميز بها.

**أولاً: مفهوم المعلومات المحاسبية**

يحمل مصطلح معلومات محاسبية على عدة مفاهيم سنشير إلى العديد منها:

**التعريف الأول:** "المعلومات المحاسبية بمفهومها البسيط هي عبارة عن المنتج النهائي من البيانات التي تم تشغيلها وفق مراحل النظام المحاسبي، كما أن المعلومات المحاسبية تمثل لغة وأداة الاتصال ما بين معدها الذي يجب عليه أن يحدد هدفها بوضوح وبين مستلمها الذي يتطلب من تلك المعلومات أن تكون فاعلة وذات كفاءة ومفيدة في اتخاذ القرارات"<sup>1</sup>

**التعريف الثاني:** " أنها البيانات التي تمت معالجتها للحصول على المؤشرات ذات معنى، تستخدم كأساس في عملية اتخاذ القرارات كالتنبؤ بالمستقبل، ويتعين التوازن في إعداد هذه

<sup>1</sup> عايدة ديار، دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية - دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية لولاية أم البواقي-، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2018-2019، ص50.

المعلومات من حيث الحاجة إلى التفصيل فيها من جهة، ومدى اختصارها على شكل دلالات رقمية مركزة من جهة أخرى لكي تكون ذات منفعة لمتخذي القرارات.<sup>1</sup>

وعلى ضوء ما سبق، يمكن أن نعرف المعلومات المحاسبية على أنها:

عبارة عن المنتج النهائي للبيانات، وهي مجموعة من الحقائق النهائية تخص الأحداث الاقتصادية التي تفيد في اتخاذ القرارات والتنبؤ بالمستقبل.

### ثانياً: أنواع المعلومات المحاسبية

يمكن تبويب أنواع المعلومات المحاسبية كما يلي:<sup>2</sup>

#### 1- معلومات تاريخية:

وهي معلومات تختص بتوفير سجل للأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة العمليات الاقتصادية التي تمارسها الوحدة الاقتصادية، لتحديد وقياس نتيجة النشاط (من ربح وخسارة) عن فترة مالية معينة وعرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية ومدى الوفاء بالتزاماتها.

ويلاحظ أن هذه المعلومات تهتم بتسجيل التكاليف والإيرادات بعد حدوثها، وبما يعني أنها معلومات فعلية تتعلق بالأحداث الاقتصادية كما وقعت، كما أنها تركز على الاستخدام الخارجي (من قبل الجهات الخارجية) بصورة أكبر.

#### 2- معلومات عن التخطيط والرقابة:

وهي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وفرص تحسين الأداء وتحديد مجالات أوجه انخفاض الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب، ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد برامج الموازنات التخطيطية

<sup>1</sup> عمارة أمين، أثر التكنولوجيا الحديثة في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة وزارة النقل والأشغال العمومية، مذكرة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2019-2020، ص32.

<sup>2</sup> زياد هاشم السقا، نظام المعلومات المحاسبية، الطبعة الثانية، دار الطارق للنشر والتوزيع، العراق، 2001، ص32-34.

والتكاليف المعيارية، حيث تبرز الموازنات التخطيطية الوضع المالي للوحدة الاقتصادية في لحظة تاريخية مقبلة، فضلا عن استخدامها في أغراض الرقابة وتقييم الأداء وتحديد مسؤولية الأفراد ومساءلتهم محاسبيا، أما التكاليف المعيارية فتهمم بالتحديد المسبق لمستويات النشاط بغرض تسهيل عملية المحاسبة لكل مستوى من المستويات الإدارية من خلال الاعتماد على مراكز التكلفة وتحميل التكاليف الاضافية...إلخ.

كما أن هذه المعلومات تتعلق بالأنشطة الدورية المتكررة في مجالات التكلفة وتحميل التكاليف الإضافية...إلخ.

كما يلاحظ أن هذه المعلومات تتعلق بالأنشطة الدورية المتكررة في مجالات التخطيط والرقابة حيث أنها تهتم بالأداء الجاري والمستقبلي من خلال مساعدتها في تجهيز التوقعات للمستقبل ومقارنة النشاط الجاري بأرقام الخطة لتحديد الانحرافات وتحليلها والبحث في أسبابها وتحديد المسؤولية عنها واتخاذ القرارات التصحيحية بشأنها قبل فوات الأوان.

### 3- معلومات لحل المشكلات:

وهي تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينها، وتعتبر ضرورية للأمور غير الروتينية (أي التي تتطلب إجراء تحليلات محاسبية خاصة أو تقارير محاسبية خاصة) وبذلك فهي تتسم بعدم الدورية.

وعادة ما تستخدم هذه المعلومات في التخطيط طويل الأجل مثل: قرار تصنيع أجزاء معينة من السلعة داخليا أو شرائها أو إضافة أو استبعاد منتج معين من خط الإنتاج أو شراء موجودات ثابتة جديدة بدلا من المستهلكة وغيرها من القرارات الأخرى.

ويمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات نظام المعلومات المحاسبية الادارية بالدرجة

الأساس.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> زياد هاشم السقا، نظام المعلومات المحاسبية، الطبعة الثانية، دار الطارق للنشر والتوزيع، العراق، 2001، ص 32-34.

### ثالثاً: خصائص المعلومات المحاسبية

إن الحاجة إلى المعلومات المحاسبية التي تعتمد عليها قرارات الاستثمار والائتمان والقرارات المتشابهة تكمن خلف أهداف التقارير المالية، وأن منفعة المعلومات لا بد أن يتم تقييمها في علاقتها بالأغراض التي يجب أن تخدمها، ولذلك فإن أهداف التقارير المالية يجب أن تركز على استخدام المعلومات في اتخاذ القرارات، كما أن خصائص المعلومات التي تجعلها سلعة مرغوبة يمكن أن ينظر إلى أنها تتم بمراعاة تسلسل الخصائص حسب أهميتها ومنفعتاتها لاتخاذ القرارات، وبدون المنفعة فإنه لن تكون هناك فوائد في المعلومات التي تقدمها.

الخصائص النوعية هي الصفات التي تجعل المعلومات المعروضة في القوائم المالية ذات فائدة لمستخدمي المعلومات المحاسبية وتجعلها ذات جودة عالية، وهذه الخصائص هي:<sup>1</sup>

#### 1- القابلية للفهم:

تفترض هذه الخاصية أن لدى مستخدمي المعلومات المحاسبية مستوى معقول من المعرفة في الأعمال والنشاطات الاقتصادية والمحاسبية، كما يجب أن تكون المعلومات المحاسبية معروضة بشكل سهل وواضح.

#### 2- القابلية للمقارنة:

تعني هذه الخاصية إمكانية مقارنة القوائم المالية لفترة معينة مع القوائم المالية لفترة أو فترات مختلفة سابقة لنفس المنشأة أو مقارنتها مع القوائم المالية لمنشآت أخرى، ويجب في هذه الحالة تطبيق مبدأ الثبات حتى تكون عملية المقارنة دقيقة، وتفيد هذه الخاصية في أغراض اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار والتمويل وتقييم الأداء والمركز المالي للمنشأة، وبهدف ضمان قابلية القوائم المالية للمقارنة لنفس الشركة عبر فترات المالية المتتالية، والمقارنة بين القوائم المالية مع

<sup>1</sup> لحنون جوهر، أثر المراجعة الداخلية على مصداقية المعلومة المحاسبية دراسة ميدانية: مؤسسة التسيير السياحي-وحدة حمام الصالحين-بسكرة، مشروع مذكرة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018-2019، ص52-54.

الشركات الأخرى التي تعمل في نفس المجال، وحتى تكون هذه القوائم المالية ذات جودة عالية يجب أن تحتوي على معلومات وبيانات ملائمة.

### 3- الملائمة:

يمكن تعريف الملائمة بأنها " قدرة تلك المعلومات على التأثير في القرار المتخذ من جانب مستخدميها وذلك بصدد تنبؤات عن نتائج الأحداث الماضية أو الحاضرة أو المستقبلية أو تأكيد أو تصحيح قرارات وتوقعات سابقة"، ولكي تكون المعلومة ملائمة يجب أن تتوفر فيها خصائص مهمة منها التوقيت الملائم أي أن تصل المعلومة في الوقت المناسب، كذلك يجب أن تعطي المعلومة لمتخذ القرار القدرة على التنبؤ بالمستقبل.

### 4- الموثوقية:

يمكن تعريف الموثوقية كما عرفها البيان رقم(2) لعام 1980 بأنها" هي خاصية المعلومات في التأكيد بأن المعلومات خالية من الأخطاء والتحيز بدرجة معقولة وأنها تتمثل بصدق ما تزعم تمثيله"، وقد بين مجلس معايير الدولية أن هذه الخاصية تتحقق من خلال الخصائص التالية:

\* **التمثيل الصادق:** حتى تكون المعلومات المالية موثوقة يجب أن تعبر بصدق عن العمليات المالية والأحداث الأخرى التي حدثت في المنشأة أو من المتوقع أن تعبر عنها بمعقولية.

\* **الجوهر فوق كل شيء:** من الضروري أن تكون الأحداث والعمليات المالية قد عرضت وتم المحاسبة عنها طبقا لجوهرها والحقيقة الاقتصادية، وليس شكلها القانوني فقط وذلك بسبب جوهر العمليات المالية والأحداث الأخرى غير متوافق دائما مع الشكل القانوني لتلك العمليات.

\* **الحياد:** بمعنى أن تكون المعلومات المالية غير متحيزة لطرف أو جهة معينة من مستخدمي المعلومات المحاسبية.

\* **الحيطة والحذر (التحفظ):** تعني هذه الخاصية وجود درجة من الحذر في اتخاذ الأحكام الضرورية لإجراء التقديرات المطلوبة في ظل حالات عدم التأكد، ويجب أن تكون ممارسة الحذر بدرجة معقولة دون مبالغة.

\* **الاكتمال:** يجب أن تكون المعلومات الواردة في البيانات المالية كاملة ضمن حدود المادية والتكلفة، أي أن أي حذف في المعلومات يمكن أن يجعلها خاطئة أو مظلمة وبالتالي تصبح غير موثوقة.

### المطلب الثاني: مفهوم وخصائص جودة المعلومات المحاسبية

#### أولاً: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية

**مفهوم الجودة:** الجودة Quality كمصطلح مشتق من كلمة لاتينية Quali يقصد بها طبيعة الشيء ودرجة صلاحيته، كما عرفت الجودة بأنها ترتبط ببرنامج يتضمن التشديد على المخرجات النهائية لنظام المعلومات المحاسبي عن طريق الحد من العيوب في الأداء ووضع الشيء المراد تحقيقه.<sup>1</sup>

**التعريف الأول:** يقصد بمفهوم جودة المعلومات المحاسبية تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المالية المفيدة، هذه الخصائص تكون ذات فائدة كبيرة للمسؤولين عن إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة.<sup>2</sup>

**التعريف الثاني:** تعرف جودة المعلومات المحاسبية بأنها: " كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية والتي يتم معالجتها والتقارير عنها بواسطة نظم

<sup>1</sup> بالخير كنز، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية: عينة من المحاسبين ومحافظي الحسابات ورؤساء أقسام المحاسبة والمالية في شركات اقتصادية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وجباية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018-2019-ص8.

<sup>2</sup> أ سلامي منير وآخرون، السبر المالي وعلاقته بجودة المعلومة المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية-دراسة ميدانية لعينة من محافظ الحسابات لولاية عنابة، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية، العدد02، 2022، ص955.

المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة.<sup>1</sup>

### ثانيا: خصائص جودة المعلومات المحاسبية:

وتتسم المعلومات المحاسبية بالجودة إذا توفرت فيها مجموعة من الخصائص والتي بدورها تعطي للمعلومات المحاسبية قيمة ومنفعة من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات، ولذلك يجب تحديد وتعريف الخصائص التي تجعل هذه المعلومات مفيدة في اتخاذ القرارات والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:<sup>2</sup>

#### الخصائص الأساسية:

**الملائمة:** يقصد بالملائمة وجود علاقة وثيقة بين المعلومات المستمدة من المحاسبة المالية والأغراض التي تعد من أجلها، ويمكن صياغة تعريف محدد لمفهوم المعلومات الملائمة كالتالي، وهي تلك المعلومات التي توافق أو تطابق احتياجات متخذ القرار، وعليه يمكن تحقيق خاصية الملائمة من خلال الآتي:

\* التوقيت الزمني المناسب: أي أنه يجب توفير المعلومات المحاسبية في فترة زمنية مناسبة يمكن تحديدها بالفترة اللازمة لاتخاذ قرار معين من قبل مستخدميها (متخذ القرار) لكي لا تفقد قيمتها أو قدرتها على التأثير في عملية اتخاذ القرار، فلا قيمة للمعلومات الدقيقة إذا لم تصل في الوقت المناسب.

\* القيمة التنبؤية: بمعنى أن تكون للمعلومات المستخدمة قدرة تنبؤية بالمستقبل أي أن تكون صالحة عند استخدامها في تصميم نماذج التنبؤ بالأحداث الاقتصادية قصيرة الأجل.

<sup>1</sup> د. زروق عثمان بلال، أ. محمد عامر العمري، أثر خصائص المعلومات المحاسبية على جودة اتخاذ القرارات - دراسة ميدانية في الشركات الصناعية بمحافظة ظفار - سلطة عمان، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، العدد، 2019، ص80.

<sup>2</sup> أحمد قايد نور الدين، هلايلي إسلام، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، العدد01، 2019، ص247-248.

\* القيمة الرقابية: أي أن تكون للمعلومات المحاسبية إمكانية الاستخدام في الرقابة والتقييم من خلال التغذية العكسية وتصحيح الأخطاء التي يمكن أن تنتج عن سوء الاستخدام أو عدم الكفاية.

**الثقة:** تعد الموثوقية الخاصية الأساسية الثانية بعد خاصية الملائمة وتعرف هذه الخاصية بأنها خاصية المعلومات في التأكيد بأن المعلومات خالية من الأخطاء والتحيز بدرجة معقولة . وأنها تمثل بصدق ما تزعم تمثيله، كما أن خاصية الموثوقية تتعلق بأمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها وعليه يمكن تحقيق خاصية الثقة من خلال الآتي:

\* صدق التعبير: أي أن تكون المعلومات المحاسبية معبرة عن الأحداث الخاصة بها بصورة سليمة، وخالية من أي تلاعب معتمد.

\* الحياد (عدم التحيز): أي عدم التأثير على عملية الحصول على المعلومات وتهيئتها بصورة مقصودة يمكن أن تساهم في خدمة مستخدم معين دون آخر .

\* قابلية التحقق: أي القدرة على الوصول إلى نفس النتائج من قبل أكثر من شخص، وإذا ما تم استخدام نفس الطرق والأساليب التي استخدمت في قياس المعلومات المحاسبية.

### الخصائص الثانوية:

**الثبات:** وهي تعني الثبات على استخدام نفس الطرق والأساليب المعتمدة في قياس وتوصيل المعلومات المحاسبية من فترة لأخرى، وإذا ما دعت الحاجة إلى التغيير فيجب التنويه عن ذلك لكي يتم أخذ ذلك بنظر الاعتبار من قبل المستخدم.

**قابلية المقارنة:** أي الاتساق إن هذه الخاصية متداخلة مع الخاصية السابقة، وهي تعني الانتظام في تطبيق الأساليب والقواعد المحاسبية من فترة إلى أخرى لكي تمكن مستخدمي القوائم المالية من مقارنة نتائج أعمال المؤسسة على مر الزمان.

### المطلب الثالث: معايير جودة المعلومات المحاسبية:

توجد عدة معايير لقياس جودة المعلومات المحاسبية يمكن تحديدها بصفة عامة على النحو التالي:

#### 1- المنفعة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:

وتتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومة وسهولة استخدامها ويمكن أن تأخذ المنفعة أحد الصور الآتية:

\* المنفعة الشكلية: وتعني أنه كلما تطابق شكل ومحتوى المعلومات مع متطلبات متخذ القرار كلما كانت قيمة هذه المعلومات عالية.

\* المنفعة الزمنية: وتعني ارتفاع قيمة المعلومات كلما أمكن الحصول عليها بسهولة ومن ثم فإن الاتصال المباشر بالحاسب الآلي مثلا يعظم كلا من المنفعة الزمنية والمكانية للمعلومات.

\* المنفعة التقييمية والتصحيحية: وتعني ارتفاع قدرة المعلومات على تقييم نتائج تنفيذ القرارات، وكذا قدرتها على تصحيح انحرافات هذه النتائج.

#### 2- الفاعلية كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:

تعبر الفاعلية عن مدى تحقيق المنشأة لأهدافها من خلال موارد محددة، وعلى ذلك فإنه يمكن تعريف جودة المعلومات من زاوية الفاعلية بأنها مدى تحقيق المعلومات لأهداف المنشأة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محدودة، ومن ثم فإن فاعلية المعلومات هي مقياس لجودة المعلومات.

#### 3- الدقة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:

يمكن التعبير عن جودة المعلومات بدرجة الدقة التي تتصف بها المعلومات أي بدرجة تمثيل المعلومات لكل من الماضي والحاضر والمستقبل ولا شك أنه كلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها وزادت قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو التوقعات المستقبلية.

وبالرغم من أهمية هذا المقياس في التعبير عن جودة المعلومات فإنه لا يمكن تحقيقه وذلك لكون المعلومات التي يبني عليها القرار تنطوي على المستقبل وبالتالي فهي على درجة من عدم التأكد، لذا غالبا ما يتم التضحية بالدقة عند توفير معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات.

#### 4- الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:

يقصد بالكفاءة تحقيق أهداف المنشأة بأقل استخدام ممكن للموارد، ويرى البعض ضرورة تطبيق مبدأ الاقتصاد على نظم المعلومات والذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة التي يجب أن تزيد من قيمة المعلومات.

#### 5- التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:

يقصد بالتنبؤ أنه الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل، وأن هذه التوقعات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات. ومن المؤكد أن جودة المعلومات إنما تتمثل في مقدرتها التنبؤية وتخفيض حالة عدم التأكد وذلك عند استخدامات كمدخلات لنماذج التنبؤ مثل التنبؤ بالمراكز المالية أو كمدخلات لنماذج الاختبار من بين بدائل القرارات الإدارية.<sup>1</sup>

#### المطلب الرابع: العوامل المؤثرة على جودة المعلومات المحاسبية:

يمكن توضيح العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية في ما يلي:

##### 1-العوامل البيئية:

من أهم العوامل البيئية التي تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية ما يلي:

أ- **العوامل الاقتصادية:** تختلف نوعية المعلومات التي تقدمها التقارير المالية باختلاف النظام الاقتصادي، ففي الاقتصاد الرأسمالي تحظى التقارير المالية بأهمية كبيرة، إذ يتم التركيز على ضرورة توافر المعلومات الملائمة لاحتياجات المستخدمين، بينما في الاقتصاد الاشتراكي

<sup>1</sup> خالد قراطم وآخرون، أثر جودة المعلومات المحاسبية التي يقدمها النظام المحاسبي على اتخاذ القرارات بمصنع اسمنت زليتن، مجلد العلوم الإنسانية والطبيعية، العدد4، 2022، ص444-445.

يتم التركيز على المعلومات المحاسبية الموجهة للتخطيط في الدولة ولغرض أحكام المراقبة المركزية.

**ب- العوامل السياسية:** تعتبر العوامل السياسية لبيئة المحاسبة ذات تأثير كبير على العمليات المحاسبية، لأنها تلزم بتحديد الاحتياجات من المعلومات المحاسبية لمستخدمي التقارير المالية التي تتلاءم مع الأوضاع السياسية والاقتصادية لكل بلد من البلدان التي تغلب عليها وجهة نظر فئة معينة من المستخدمين في إنتاج وتوزيع المعلومات، ومن هنا يقع على عائق المؤسسة أو المهنة مسؤولية توجيه وتطوير إمكانياتهم وقدراتهم نحو تحقيق هذه الاحتياجات، بحيث يتم القضاء على أي تعارض بين ما هو مطلوب من المعلومات وبين ما هو ممكن التحقيق.

**ت- العوامل الاجتماعية:** تتأثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ببعض القيم الاجتماعية مثل: اتجاه المجتمع نحو الاهتمام بالسرية في القوائم المالية والوقت... إلخ، فالسرية تؤثر على نشر المعلومات المحاسبية.

**ث- العوامل القانونية:** إن العوامل القانونية وأهمها مجموعة الأنظمة والقواعد القانونية تؤثر بشكل مباشر على مهنة المحاسبة والرقابة والإشراف على ممارستها خصوصا مع ظهور الشركات المساهمة التي تتميز بانفصال الملكية عن الإدارة مما أدى خضوعها إلى التشريعات القانونية والضريبية منذ بدء تكوينها حتى تصفيتها وهذا ينعكس على الكيفية التي تعد بها المعلومات وكيفية عرضها في التقارير المالية.

**ج- العوامل الثقافية:** وتتمثل في المستوى التعليمي ووضع المنظمات المهنية، فالمستوى التعليمي يؤثر في الممارسة المحاسبية والتدقيق بشكل عام والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بشكل خاص.

## 2-العوامل المتعلقة بالمعلومات:

تتأثر جودة التقارير المالية بمدى توافر عدد من الخصائص والصفات للحكم على منفعتها في اتخاذ القرار، ولقد حددت نشرة معايير التقارير المالية رقم 2 التي أصدرها مجلس معايير المحاسبة المالية في 1980 الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، والتي بموجبها يتم التمييز بين المعلومات الواجب تقديمها وعرضها في التقارير المالية.

ومن العوامل المتعلقة بالمعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر استخدام الحاسوب في إدخال وتحليل ومعالجة عرض المعلومات، وكذلك الانتشار الواسع والسريع للإنترنت والذان كان لهما الأثر الكبير في:

- الانخفاض الكبير والمستمر في كلفة الإنتاج والحصول على المعلومات.
- زيادة كمية المعلومات المطلوبة لاحتياجات المؤسسة والمستخدمين.
- إتاحة تلك المعلومات لعدد كبير من المستخدمين لها في العالم في الوقت المناسب.
- إعداد بيانات أعمق للمستخدمين ولعدد من السنين.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> حورية بوقندورة، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على قرارات مستخدمي القوائم المالية-دراسة تطبيقية لمؤسسة مطاحن سيدي أرغيس- بأم البواقي-، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم تجارية، تخصص محاسبة ومالية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016-2017، ص17-18.

### المبحث الثالث: المراجعة الداخلية ودورها في ضبط جودة المعلومة المحاسبية

للمراجعة الداخلية دور كبير في رفع كفاءة النظام المحاسبي وتصحيحها واختيار السياسات المحاسبية، وبالتالي الحصول على معلومات محاسبية مدققة وخالية من الأخطاء، وسوف نتناول في هذا المبحث في المطلب الأول الفائدة من مراجعة القوائم المالية، وفي المطلب الثاني كفاءة المراجعة الداخلية ومدى تأثيرها على جودة المعلومة المحاسبية، أما في المطلب الثالث فتطرقتنا الى استخدام التكنولوجيا المعلومات في مراجعة الداخلية يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

#### المطلب الأول: الفائدة من مراجعة القوائم المالية

إن القوائم المالية المدققة ضرورية، وذلك بسبب انفصال الملكية عن الإدارة في المؤسسات، وعوامل أخرى مثل تعارض المصالح المحتمل بين معدي هذه القوائم المالية ومستخدميها، وعدم القدرة هؤلاء على التأكد من صحة المعلومات بأنفسهم، وسيتم التطرق إلى الفائدة المرجوة من القوائم المالية من قبل مستخدمي هذه القوائم، المؤسسة محل الدراسة، والمجتمع ككل<sup>1</sup>:

#### أولاً: مستخدمي القوائم المالية

تتمثل قيمة المراجعة بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية في الجودة التي تضيفها هذه الأخيرة على المعلومة المحاسبية التي تقدمها إدارة المؤسسة، وتنشأ هذه الجودة من خلال الاشكال الرقابية التي يمكن أن تقدمها المراجعة وهي:

#### 1- الرقابة الوقائية:

يعلم الأفراد المسئولون عن تسجيل ومعالجة البيانات المحاسبية أو إعداد القوائم المالية في المؤسسة بأن العمليات التي يقومون بها سوف تكون محل فحص من قبل شخص مهني مختص

<sup>1</sup> اكرام الشادلي، دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية (دراسة ميدانية لدى مكتب محافظ الحسابات لولاية بسكرة)، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص تدقيق محاسبي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012-2013، ص 71-72.

ومحايد وهو المراجع، مما يجعل هؤلاء الأفراد يحرصون على العمل بحذر شديد أثناء قيامهم بالمعالجة المحاسبية للعمليات المالية التي تحدث في المؤسسة، أكثر مما لو لم تكن هناك مراجعة، ومن المؤكد أن الحذر قد يمنع حدوث بعض الأخطاء، وهو ما يمثل الدور الوقائي الذي تقوم به المراجعة.

## 2- الرقابة العلاجية:

ويقصد بهذه الرقابة انه حتى وأن قام الأفراد المسؤولون عن معالجة البيانات المحاسبية أو اعداد القوائم المالية داخل المؤسسة موضوع المراجعة بأداء مهامهم بحذر، فقد يسجل بعض الأخطاء وقد يكشف المراجع هذه الأخطاء أثناء قيامه بمراجعة حسابات هذه المؤسسة، وفي هذه الحالة يتوجب عليه لفت انتباه الإدارة لهذه الأخطاء، والتي يمكن تصحيحها قبل نشر القوائم المالية للمؤسسة.

## 3- الرقابة الإنشائية:

إذا اكتشف المراجع وجود أخطاء مهمة في القوائم المالية عليه أن يدلي بها لإدارة المؤسسة، لكن في حالة رفض هذه الأخيرة تصحيح الأخطاء، على المراجع أن يشير إلى هذا في التقرير الذي يقوم بإعداده (بمعنى أن يذكر في التقرير أن القوائم المالية لا تعبر بصدق عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة، مشيراً في ذلك للأسباب التي أدت به للوصول إلى هذه النتائج) وبهذا يكون مستخدمي القوائم المالية على دراية، من خلال التقرير الذي يحمل رأي المراجع، بأن المعلومات المقدمة من قبل المؤسسة غير موثوق فيها.

## ثانياً: المؤسسة موضوع المراجعة

خلال فترة مراجعة القوائم المالية للمؤسسة من قبل المراجع الخارجي، تجمعها علاقات حسنة بالمؤسسة ومختلف أعمالها وكذا نظامها المحاسبي وكل الجوانب المالية لنشاطها، زيادة عن هذا فإن المراجع هو شخص كفء وذو خبرة، يأتي للمؤسسة كطرف خارجي مستقل وموضوعي

منفصل عن أنشطتها وإدارتها لإبداء الرأي حول عدالة القوائم المالية، أن هذه العوامل تضع المراجع في وضعية مثلى تمكنه من ملاحظة ومعرفة أين يمكن إدخال تحسيناتهم على المؤسسة حيث يمكنه أن يقدم النصائح لهذه الأخيرة في أمور كثيرة، من بينها تحديد مواطن القوة التي من شأنها تدعيم نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة، تطوير وتحسين نظام المعلومات المحاسبي ليصبح يولد معلومات محاسبية أكثر جودة وذات مصداقية.

كما يمكن للمراجع تقديم نصيحة (خاصة للمساهمين والمديرين) في بعض الأمور المتعلقة بالمؤسسة. ومما سبق ذكره يمكن اعتبار أن عملية المراجعة تساهم بقدر كبير وفعال في الحصول على المعلومات محاسبية ذات جودة عالية يستفيد منها مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ قراراتهم المناسبة كل حسب احتياجاتهم، كما تستفيد إدارة المؤسسة نفسها من هذه المعلومات في مختلف قراراتهم الإدارية وعملياتها التسييرية.

### المطلب الثاني: كفاءة المراجعة الداخلية ومدى تأثيرها على جودة المعلومة المحاسبية

#### أولاً - المراجعة الداخلية كإجراء رقابي مهم:<sup>1</sup>

تعتبر المراجعة الداخلية نوعاً من الإجراءات الرقابية يتم من خلالها فحص وتقييم كفاءة وكفاية الإجراءات الرقابية الأخرى، لهذا اعتبر البعض المراجعة الداخلية بؤرة التركيز في هيكل الرقابة الذي ينهض بمسئولية التحقق من قدرة بقية أدوات الرقابية على الحماية المادية للأصول، والتأكد من سلامة البيانات المالية وتشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية، ورفع الكفاءة التشغيلية.

حيث تقوم المراجعة الداخلية بمساعدة الإدارة في تحمل مسؤولياتهم بتقديم الخدمات التالية:

#### 1/ تحديد كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة: تقوم الإدارة بالتخطيط

والتنظيم والإشراف بطريقة توفر ضمان معقول بأن الأهداف والغايات سوف يتم تحقيقها.

<sup>1</sup>سحر فيصل، دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية (دراسة حالة في مؤسستي- مطاحن الجنوب- ونفطال- بسكرة-)، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص فحص محاسبي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015، ص 77-79.

**2/قابلية المعلومات للاعتماد عليها:** يجب أن تكون المعلومات المالية والتشغيلية المقدمة للإدارة دقيقة وكاملة، ومفيدة، وأن تكون قدمت في الوقت المناسب، حتى يمكن للإدارة الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المناسبة.

**3/حماية الاصول:** يؤكد المراجع الداخلي على ضرورة بحث الخسائر الناتجة عن السرقة والحريق، والتصرفات غير القانونية في ممتلكات المؤسسة.

**4/الالتزام بالسياسات والإجراءات الموضوعية:** يتحقق المراجعة الداخلية من أن منتسبي المؤسسة يقومون بما هو مطلوب منهم القيام به اتباع السياسات والخطط والاجراءات والأنظمة والتعليمات، وفي حالة عدم التزام الموظفين بذلك فعلى المراجع تحديد أسباب ذلك.

**5/الوصول إلى الأهداف والغايات:** يتم وضع الأهداف والغايات وإجراءات الرقابية من قبل الإدارة، ويقوم المراجع الداخلي بتحديد فيما اذا كانت متوافقة مع الأهداف المؤسسة، وتقع مسؤولية وضع الأهداف المؤسسة على عاتق الإدارة العليا، وعلى المراجع التأكد من أن البرامج أو العمليات قد نفذت كما خطط لها.

**6/منع واكتشاف الغش والاحتيال:** تقع مسؤولية منع الغش والاحتيال على إدارة المؤسسة، وعلى المراجع الداخلي فحص وتقييم كفاية وفعالية الإجراءات المطبقة من قبل الإدارة للحيلولة دون وقوع الغش، وليس من مسؤولية المراجع الداخلي اكتشاف الغش ولكن عليه أن يكون لديه معرفة كافية بطرق واحتمالات الغش ليكون قادرا على تحديد أماكن حدوث الغش والاحتيال، وعلى المراجع عند اكتشافه ضعف في الرقابة الداخلية عمل اختبارات إضافية للتأكد من عدم حدوث الغش.

## ثانيا: انعكاس كفاءة المراجعة الداخلية على جودة المعلومة المحاسبية

تعتبر الكفاءة مفهوم عام يشمل القدرة على استعمال المهارات والمعارف في وضعيات جديدة ضمن حقل مهني، فهي تشمل التنظيم والتخطيط والتجديد والقدرة على التكيف مع النشاطات الجديدة، وبهذه المفاهيم فإن اكتساب الكفاءات يشكل تحديا اكبر من اكتساب المهارات والمعارف فقط.

\* تشير **كفاءة المراجعة الداخلية**: إلى مدى توفير الموارد البشرية والمادية عند القيام بالفعاليات والنشاطات اللازمة لتحقيق الأهداف مقارنة بالمرجات او النتائج التي تحققها المنظمة، ولذلك فهي إنجاز قدر أكبر من الأهداف المحددة (مخرجات) بالتكاليف أقل (مدخلات)، ولقد تم الاستعانة بمعايير المراجعة الداخلية في قياس كفاءة المراجعة الداخلية ويتضمن الأبعاد الآتية:

**1/ الاحتراف المهني**: ينبغي أن يؤدي المراجع الداخلي مهم عمله بكفاءة وعناية مهنية لازمة.

**2/ الاستقلالية**: ينبغي أن يكون عمل المراجعة الداخلية نشاطا مستقلا، وأن يتسم عمل المدققين الداخليين بالموضوعية والاستقلالية.

**3/ الاتصال**: يتوجب أن يعمل المراجع الداخلي على توصيل المعلومات وتنسيق النشاطات مع الأطراف الداخلية والخارجية لتأكيد الملائمة والخدمات الاستشارية ورفع تقاريره على نحو دوري إلى مجلس الإدارة.

**4/ برنامج المهمات**: ينبغي على المراجع الداخلي تطوير برامج العمل، وتوثيق تلك البرامج وتحديد وتحليل، وتقييم المعلومات الكافية لتحقيق أهداف المهمات للتدقيق الداخلي.

**5/ التكلفة**: ينبغي على المراجع الداخلي تحقيق أهداف المراجع الداخلي بأقل وقت وجهد وكلفة وصولا إلى إنجاز المهمات.

-لقد تعرض الباحثون للإنتاجية وكفاءة المراجع الداخلي، فمن منظور تقليدي فإن عملية تقييم أداء المراجع الداخلي كانت تعتمد على خمس مجموعات من المعايير، وهي الاستقلالية والاحتراف المهني وبرامج المهمات والاتصال وإدارة المراجعة الداخلية، وبما أن عملية المراجعة الداخلية تتبع من أن الكفاءة هي تحقيق الأهداف المطلوبة بأقل وقت وجهد وتكلفة اعتمادا على أدوات قياس معينة تحدد درجة إنجاز هذه الأهداف المطلوبة، فإن كفاءة إجراءات المراجعة تحدد نتيجة لصفات ونوعية المراجعين تبعا للكفاءة التي يتمتعون بها، وجودة الإجراءات الرقابية للمؤسسة التي ينفذ بها نشاط المراجعة الداخلية، أي أن عملية التدقيق الداخلي هي مؤشر كفاءة المؤسسة، وأن دائرة المراجعة الداخلية قد حققت أهدافها بأقل وقت وجهد وتكلفة ووفق معايير محددة وعالية الجودة.

-إن كل من مهنة المراجعة والمحاسبة تقدم خدماتها للأطراف كافة داخل المشروعات وخارجها، وإن الأطراف التي تستفيد من تبني قراراتهم المختلفة تستند بالأساس على تقرير مراجع الحسابات بصفته يمثل رأيا فنيا محايدا ومستقلا، وهذا يفرض على المراجع عند أعداد تقريره التحلي والتمسك بالمعايير المهنية المختلفة التي يجب أن تتوافر في المراجع وفي عملية المراجعة نفسها. من هنا فقد اقتضت الضرورة التركيز على مراجع الحسابات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وذلك بتفعيل مبادئ الاستقلالية والحياد والامانة والشفافية وغيرها من المبادئ التي تهتم بقواعد السلوك الاخلاقي للمهنة، بما يضمن تحقيق العدالة ويحفظ للمساهمين وللأطراف الاخرى المتعاملة مع المؤسسة حقهم، ولتحقيق ذلك لابد من التزام المراجعين بالقواعد الاخلاقية والمهنية للحد من تلك الممارسات التي تهدد مستقبل المؤسسة في النمو والبقاء والاستمرار.

## المطلب الثالث: استخدام تكنولوجيا المعلومات في المراجعة الداخلية يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

أولاً: استخدام تكنولوجيا المعلومات في المراجعة وانعكاسه على جودة المعلومة المحاسبية<sup>1</sup>

المراجعة الالكترونية: هو " عملية تطبيق أي نوع من الأنظمة باستخدام تكنولوجيا المعلومات لمساعدة المراجع في التخطيط والرقابة وتوثيق أعمال المراجعة"

ولهذا فإن شرط المراجعة الالكترونية هو استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة لدعم ومساعدة المراجع في مراحل عمله المختلفة، إننا في زمن متغير في عالم سريع ما يميزه انه عالم المعرفة لغته التكنولوجيا، هذا ما يجعل من المؤسسة مجبرة على الالتزام بالسرعة والمرونة في معالجة بياناتها، وتوصيلها للمستخدم للاستفادة منها في اتخاذ القرارات وترشيدها، ولم يتوقف الأمر هنا فقط بل أن هذه التكنولوجيا وضعت أمن وسلامة المؤسسات على المحك، بحيث واجب منها وضع العديد من الاجراءات الأمنية التي رافقت استخدام هذه التكنولوجيا من أجل حماية معلوماتها.

### ثانياً: أهمية تكنولوجيا المعلومات

تتمثل أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل أي مؤسسة في التالي:<sup>2</sup>

- 1\_ **السرعة:** حيث أن الإجراءات التوثيقية المطلوبة للمعلومات وأوعيتها المختلفة تكون أسرع بكثير عند استخدام الحاسبات، وخاصة عند استرجاع تلك المعلومات.
- 2\_ **الدقة:** حيث أن احتمالات الوقوع في الخطأ أكبر بكثير في النظم التقليدية اليدوية من النظم الآتية، وذلك نتيجة التعب ولإجهاد الذي يصيب الإنسان في مجال العمل اليدوي، أما

<sup>1</sup> بالخير دلال، دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر الموظفين دراسة عينة من البنوك المحلية المقاطعة الادارية تقرت، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017-2018، ص16.

<sup>2</sup> سحر فيصل، مرجع سبق ذكره، ص80.

الحاسب فإن أداءه يكون بنفس القابلية والدقة، سواء كان ذلك في الدقائق الأولى من عمله أو من دقائق الأخيرة منها، بغض النظر عن وقت ومدة العمل وظروفه.

**3/ توفير الجهود:** فالجهد البشري في النظم التقليدية هو أكبر من الجهد المبذول في النظم الآلية، سواء كان ذلك على المستوى إجراءات التعامل مع المعلومات ومصادرنا المختلفة ومعالجتها وتخزينها، أو على مستوى استرجاع المعلومات والاستفادة منها قبل المخططين والمستثمرين وصناع القرار والمستفيدين الآخرين.

**4/ كمية المعلومات:** حيث أن حجم المعلومات والوثائق المخزونة بالطرق التقليدية محدودة، مهما كان حجم الإمكانيات البشرية والمكانية، قياساً بالإمكانيات الكبيرة لوسائط الحفظ والتخزين الإلكترونية في الحسابات.

## خلاصة الفصل:

وفي ظل التغيرات والتطورات الاقتصادية واتساع أنشطة المؤسسات وتعمدها أدى إلى صعوبة التحكم في الكم الهائل من البيانات المالية، كما أصبح من الضروري استخدام الحاسب الإلكتروني لما له من أثر ايجابي على عملية المراجعة وعلى نظام المعلومات المحاسبي، نستنتج بأن المراجعة الداخلية تساهم في تحسين جودة المعلومة المحاسبية وذلك من خلال:

- مراجعة البيانات وبالتالي الحصول على معلومة محاسبية يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرار.

- تعمل على التحقق من صحة المعلومات والبيانات المستخدمة في المؤسسة.
- تعمل على فحص وقيم مدى سلامة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة، ومدى تحقق أهدافها، والتي من بينها دقة المعلومات المحاسبية التي ينتجها النظام المحاسبي في المؤسسة.

الفصل الثاني:

الاطار الميداني للدراسة

## تمهيد:

بعد التطرق للجانب النظري الذي يعتبر بمثابة الأساس النظري لأي دراسة عملية والذي اعتمدنا عليه كإطار مرجعي لدراستنا الميدانية، وسيتناول الطالب في هذا الفصل منهجية الدراسة وإجراءاتها، والذي يعتبر جزء مهم في تصميم البحوث العلمية، حيث سيتم التطرق للمنهج المتبع والدراسة وكذا التطرق إلى إجراءات الدراسة الاستطلاعية من خلال التعرف لأهدافها وتوضيح حدودها الأساليب الإحصائية المستخدمة فيها، وكذا أدوات جمع البيانات وأخيرا البيانات التطرق الى خصائص السيكومترية لأدوات القياس المستخدمة في الدراسة، وأخيرا تفسير وتحليل ومناقشة فرضيات الدراسة.

## المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة ميدانية

يتم التطرق في هذا المبحث إلى عرض مفصل للمنهجية والإجراءات التي تم الاعتماد عليها في تنفيذ الدراسة، حيث تحديد عينة الدراسة، وأداة الدراسة لإجابات بيانات العينة على محاور الاستبيان، والأساليب المعتمدة في المعالجة الإحصائية.

## المطلب الأول: عينة وأدوات الدراسة

سنتطرق من خلال هذا المطلب لعينة وأدوات جمع البيانات "الاستبيان"

### أولاً: عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في مراجعي الحسابات محل الدراسة حيث تم توزيع 50 استمارة على شكل ورقي حول موضوع: دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المهني وتم توزيع العدد المذكور آنفا وتم الحصول عليه بعد عمليه جمع الاستمارات مكتملا

## 1- تصميم استبيان الدراسة

ومن أجل تيسير إجراءات الدراسة الميدانية والحصول على البيانات وجمعها وتحليلها لاستكمال الجانب الميداني للدراسة تم إعداد استبيان بشكل يساعد على جمع البيانات ودقة في

تصميمه ما تم تناوله في الجانب النظري وأيضا الدراسات السابقة ومدى الوضوح الأسئلة والعبارات الاستبيان لتمكن أفراد العينة المستجوبين من الإجابة عنه بكل بموضوعية وأنه خلصنا إلى بناء الاستبيان الذي يتضمن الأجزاء التالية:

**الجزء الأول:** يتضمن البيانات الشخصية المتعلقة بالخصائص العامة عن أفراد عينة الدراسة حيث: العمر، المستوى التعليمي، المؤهل العلمي، الوظيفة الحالية، سنوات الخبرة المهنية.

**الجزء الثاني:** يشتمل على ثلاثة محاور وهي:

- **المحور الأول:** أهمية المراجعة الداخلية
- **المحور الثاني:** قياس جودة المعلومات المحاسبية.
- **المحور الثالث:** مدى تحقيق جودة المعلومات من خلال آلية المراجعة الداخلية

**جدول رقم 02 : يوضح توزيع الاستثمارات**

عدد الاستثمارات غير المسترجعة	عدد الاستثمارات المرفوضة	عدد الاستثمارات المحصل عليها	عدد الاستثمارات الموزعة
5	0	50	55

**2- أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة**

يعتمد أسلوب التحليل الإحصائي على نوع المشكلة محل القياس والتحليل ونوع البيانات وفيما يلي توضيح أهم الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

**الأساليب الوصفية**

▪ **التكرار والنسب المئوية:** للتعرف بالتفصيل على السمات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.

▪ **المتوسط الحسابي:** وذلك لمعرفة اتجاهات أفراد الدراسة نحو كل عبارة أو بعد.

▪ **الانحراف المعياري:** للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة نحو كل عبارة

أو بعد.

### المطلب الثاني: الأساليب الاستدلالية

- **معامل الثبات ألفا كرونباخ:** وذلك لاختبار مدى الاعتمادية على أداة جمع البيانات المستخدمة في قياس المتغيرات التي اشتملت عليها الدراسة؛
- **معامل الارتباط بيرسون:** لتأكيد الصدق وإثبات أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه، كما تم استخدام معامل الارتباط لتحديد العلاقة والارتباط بين متغيرات الدراسة.

#### أولاً- ثبات والاتساق الداخلي لأداة الدراسة

سنحاول في هذا الجزء التعرف على مدى الاعتماد على أداة جمع البيانات في الدراسة التحليل من خلال قياس على مدى صدقها وثباتها، وذلك من خلال توضيح كل من ثبات والاتساق الداخلي لأبعاده ومحاوره كما يلي.

#### 1- حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ

سنحاول من خلال هذا الجزء أن نبين مدى ثبات الاستبيان ومصادقته للعمل في الموضوع من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ حيث كلما كان معامل ألفا أكبر من 0.6 كلما كان الاستبيان صالحاً للدراسة

#### الجدول رقم 03: معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

عبارات الاستبيان	معامل ألفا كرونباخ
25	0.968

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V22

لقد تبين أن معامل الثبات (Cronbach's alpha) يساوي 0.968 بالنسبة لكل الاستبيان، وهو أكبر من المعامل 0.60 ما يدل على ثبات أداة الدراسة هذا يعني أن هناك صدق وثبات في المحاور وبالتالي يمكن القول أن الاستبيان يتمتع بالثبات.

## 2- الاتساق الداخلي للاستبيان

مصفوفة الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة من خلال حساب معامل الارتباط بين محاور الدراسة والدرجة الكلية له لكل من المتغير المستقل والمتغير التابع والجداول التالية توضح ذلك.

### الجدول رقم 04: يوضح الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان

الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبيان		محاور الدراسة
Sig	Pearson Correlation	
0.01	0.778	المحور الأول: أهمية المراجعة الداخلية
0.01	0.880	المحور الثاني: قياس جودة المعلومات المحاسبية
0.01	0.815	المحور الثالث: مدى تحقق جودة المعلومات من خلال آلية المراجعة الداخلية
** دال: أي يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكلية لمحورها		

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V22

من خلال معاملات لارتباطات المبينة في الجدول أعلاه يتبين لنا أن لمحاور الدراسة: بنود الاستبيان مترابطة في ما بينها بمعاملات تتراوح بين 0.778 الى 0.088 عند مستويات الدلالة 0.01 وكلها اقل من قيمة sig اقل من 0.05 وبالتالي يمكن القول أن الاختبار ثابت.

### المطلب الثالث: عرض وتحليل النتائج إجابات عينة الدراسة

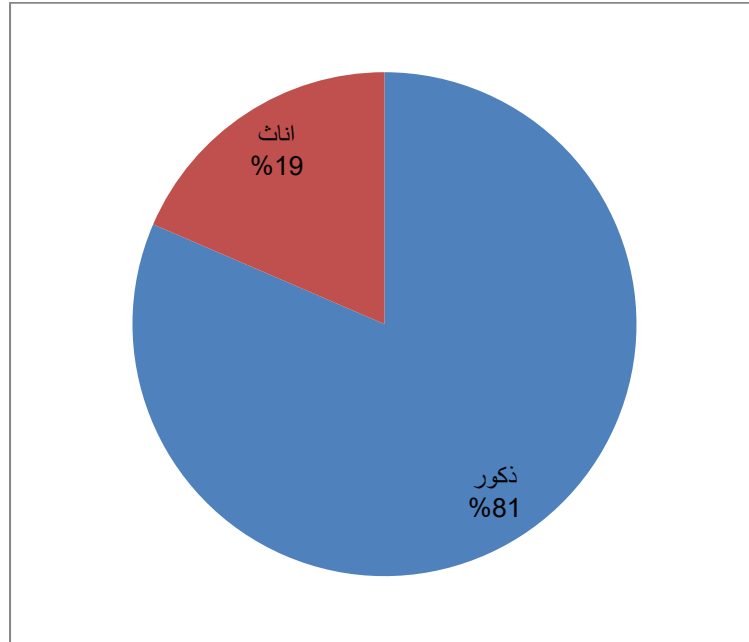
يتم في هذا المبحث الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة من خلال عرض وتحليل البيانات العامة لعينة الدراسة، بالإضافة عرض عبارات محاور الدراسة. سنحاول من خلال هذا المطلب التطرق لعرض وتحليل الخصائص العامة والوظيفية لعينة الدراسة كما يلي.

#### 1. توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجدول رقم 05: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة %	التكرار	الجنس
81	44	ذكور
19	10	إناث
%100	54	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V22



الشكل رقم 01: التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

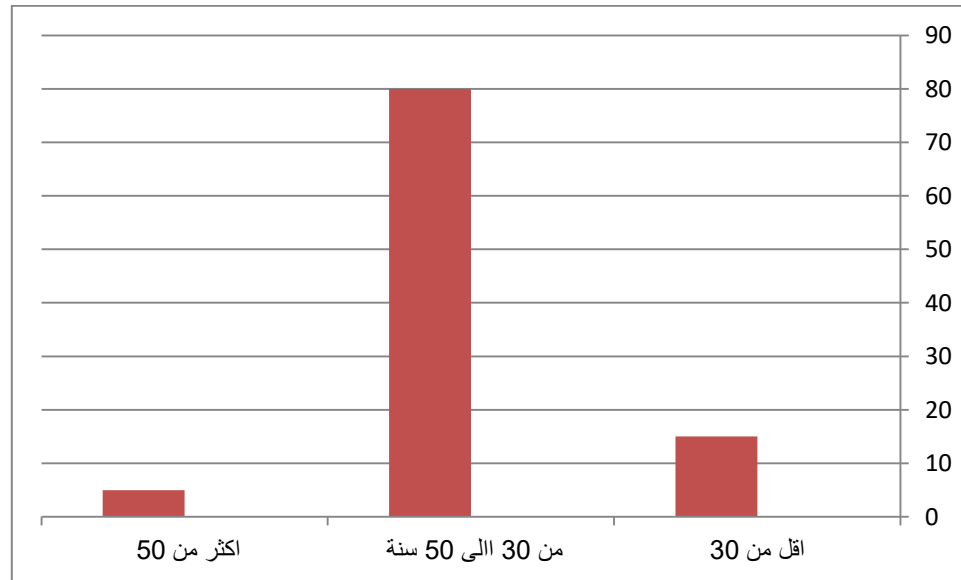
من خلال الجدول المين اعلاه يتضح ان معظم افراد العينة ذكور وذلك بنسبة 81% بتكرار 44 مفردة من اصل 54، وفي المقابل نحد 19% من أفراد العينة إناث وذلك بتكرار 10 مفردات من مجموع افراد العينة.

## 2. توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

الجدول رقم 06: توزيع عينة الدراسة حسب العمر

النسبة %	التكرار	الفئة العمرية
15	8	اقل من 30 سنة
80	43	من 30 سنة إلى 50 سنة
5	3	اكثر من 50 سنة
100%	54	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V22



الشكل رقم 2: التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

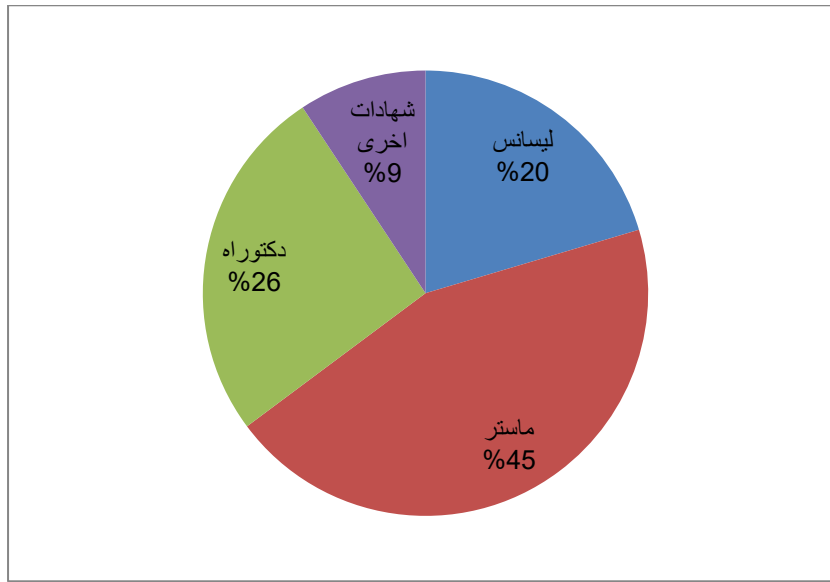
تتوزع عينة الدراسة المستجوبة حسب متغير العمر حيث نلاحظ 80% من أفراد العينة أعمارهم بين 30 إلى 50 سنة بالدرجة أولى تليها اقل فئة اقل من 30 سنة بنسبة 15%، وفي الأخير فئة اكثر من 50 سنة بنسبة 5%.

### 3- توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

الجدول رقم 07 : توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

النسبة %	التكرار	المؤهل العلمي
20.4	11	ليسانس
44.4	24	ماستر
25.9	14	دكتوراه
9.3	5	شهادات اخرى
%100	54	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 22



### الشكل رقم 03: التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

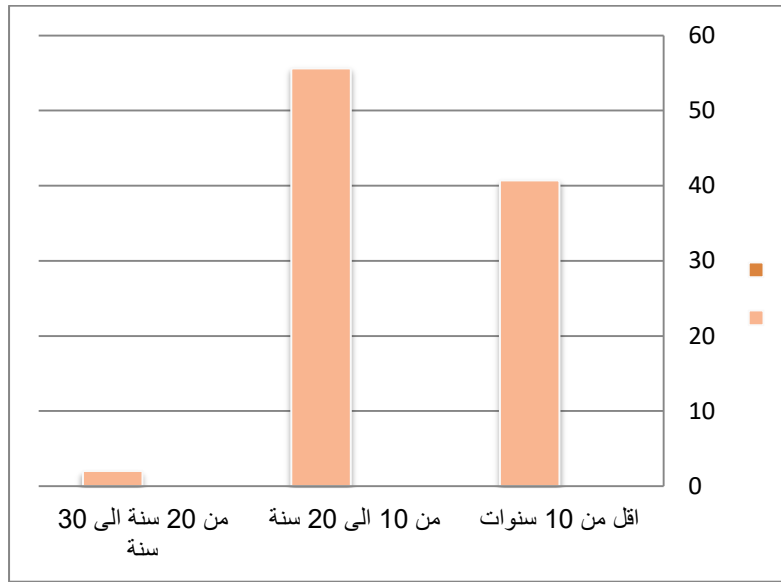
تشير معطيات الجدول أعلاه أن أغلبية عينة الدراسة بمؤهلات علمية بدرجة ماستر وذلك بنسبة 44.4%، وتليها في المرحلة الثانية أصحاب المؤهل الدكتوراه وذلك بنسبة 25.9%، وليسانس بنسبة 20.4% تليها المؤهل العلمي في حين المؤهلات العلمية الأخرى بنسبة 9.3%. من مجموع استجابات أفراد العينة.

### 3. توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

الجدول رقم 08: توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

النسبة %	التكرار	الخبرة
40.7	22	أقل من 10 سنوات
55.6	30	من 10 إلى 20 سنوات
3.7	02	أكثر من 20 سنة إلى 30 سنة
0	0	أكثر من 30 سنة
<b>%100</b>	<b>54</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V22



#### الشكل رقم 5: التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

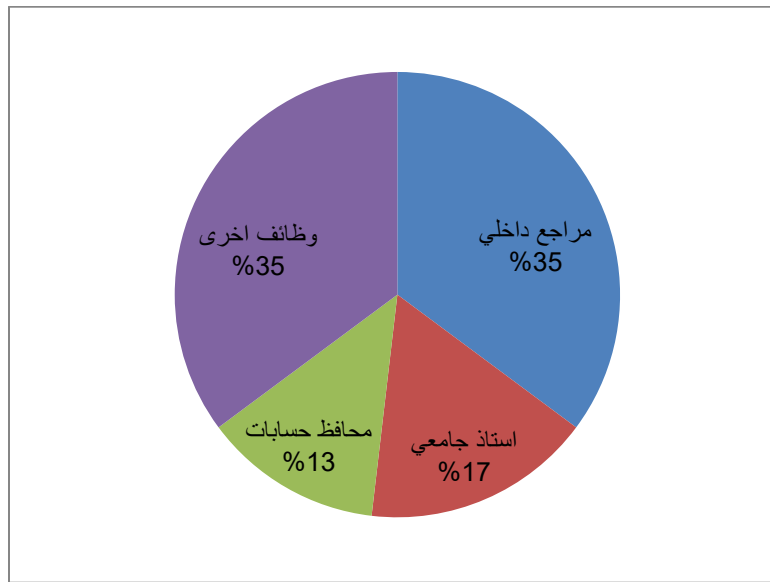
تتوزع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة بأغلبية من 10 سنة إلى 20 سنة بنسبة 56.6% تليها الفئة اقل من 10 سنوات بنسبة 40.7%، اما فئة من 20 الى 30 سنة كانت نسبتها 3.7% من المجموع الإجمالي للنسب.

#### 4- توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة الحالية.

الجدول رقم 09: توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة الحالية

الوظيفة الحالية	التكرار	النسبة %
مراجع داخلي	19	35.2
أستاذ جامعي	09	16.7
محافظ حسابات	07	13
وظائف اخرى	19	35.2
المجموع	50	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 22



الشكل رقم 5: التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة الحالية

تشير معطيات الجدول أعلاه أن أغلبية عينة الدراسة الذين يشغلون مراجعين داخليين وذلك بنسبة 35.2%، مع الذين يشغلون مهن أخرى، وتليها في المرحلة الثانية أساتذة جامعيين وذلك بنسبة 16.7%، أما محافظي الحسابات كانت نسبتهم 13% من مجموع النسب المتحصل عليها.

### المحك المعتمد في الدراسة:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة فقد تم تحديد طول الخلايا في المقياس الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5 - 1 = 4) من ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (5/4 = 0.80) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 10: يوضح المحك المعتمد في الدراسة

الاتجاه	الدرجة	الوزن النسبي المقابل له	طول الخلية
منخفض جدا	غير موافق بشدة	اقل من 20 %	من 1 - 1.80
منخفض	غير موافق	من 21% الى 40%	من 1.80 - 2.60
متوسط	محايد	من 41% إلى 60%	من 2.60 - 3.40
مرتفع	موافق بشدة	من 61 % إلى 80%	من 3.40 - 4.20
مرتفع جدا	موافق بشدة	من 81% إلى 100%	من 4.20 إلى 5

## المبحث الثاني: عرض وتحليل محاور الدراسة

### المطلب الأول: نتائج اختبار الفرضية الأولى:

توجد أهمية ذات دلالة إحصائية لدور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات

#### المحاسبية

و لتحقق من صحة الفرض نستعرض استجابات أفراد العينة على بنود المحور الأول: أهمية المراجعة الداخلية.

نقدم من خلال هذا الجزء تقدير الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة وذلك في المحور الاول: أهمية المراجعة الداخلية" وذلك بحساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية واتجاه العينة بـ لإجابات عينة الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك.

#### جدول رقم 11: يوضح التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لعبارات المحور الأول

البنود	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	اتجاه العينة
01	2	8	15	24	5	54	2.59	0.97	51.8	1	منخفض
02	0	6	6	30	12	54	2.11	0.87	42.2	4	منخفض
03	1	6	8	21	18	54	2.09	1.04	41.8	5	منخفض
04	1	8	15	20	10	54	2.44	1.01	48.8	3	منخفض
05	4	6	12	24	8	54	2.52	1.1	50.4	2	منخفض
06	0	5	4	30	15	54	1.98	0.85	39.6	8	منخفض
07	0	4	4	28	18	54	1.89	0.83	37.8	9	منخفض
08	3	3	5	28	15	54	2.09	1.04	41.8	6	منخفض
09	3	2	16	20	13	54	2.3	1.05	46	7	منخفض
							2.22	1.01	44.4		منخفض

الاتجاه العام لمتوسط المحول الأول: أهمية المراجعة الداخلية

المصدر: من اعداد الطلبة باعتماد على برنامج spss.

يتضح من خلال الجدول رقم 11 أن استجابات أفراد العينة نحو محور مدى أهمية المراجعة الداخلية كلها إيجابية بالنسبة لجميع العبارات كما تتجه الإجابات نحو غير موافقة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور 2.22 كما أكدت النتائج المسجلة في الانحرافات المعيارية أن هنالك فروق ضعيفة في إجابات أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمته 1.01، مما يعني أن موظفي المؤسسة لديهم مستوى منخفض لنظام المراجعة الداخلية في المؤسسة،

وما يلاحظ من الجدول انه:

العبارة رقم 01: " تتوفر مؤسستكم على مصلحة خاصة بالمراجعة الداخلية" والتي احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.59 وبانحراف معياري بلغ 0.97، ما يدل على اهتمام متوسط منخفض بالمراجعة الداخلية حسب استجابات أفراد العينة.

العبارة 02: " تعتمد الإدارة على تقارير المراجعة الداخلية في اتخاذ قراراتها" والتي احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 2.52 وبانحراف معياري 1.1 وهذا يثبت الاهتمام المنخفض بتقارير المراجعة الداخلية في اتخاذ القرار.

العبارة رقم 03: " يتمتع المراجع الداخلي باستقلالية في عمله " والتي احتلت المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 2.44 وبانحراف معياري 1.01 وهذا ما يدل ان المراجع لديه هامش ضيق من الاستقلالية حسب استجابات العينة.

العبارة رقم 04: "تعمل المراجعة الداخلية على حماية أصول المؤسسة وفقا لإجراءات الرقابة الداخلية" جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 2.11 وبانحراف معياري 0.87 وهذا ما يثبت أن المراجعة الداخلية تعمل بشكل منخفض لحماية أصول المؤسسة.

وتأسيسا إلى ما توصلنا اليه، يتضح أن هناك إجماع من طرف أفراد العينة على أن هناك مستوى منخفض لأداء وظيفة المراجعة الداخلية في مؤسسة محل الدراسة حسب استجابات أفراد

العينة، ويظهر من خلال اهتمام المؤسسة بهذه الوظيفة حيث تولى لها إدارة المؤسسة والموظفين اهتماما خاص نظرا لما تقدمه هذه الأخيرة من خدمات تقييمية واستشارية، وأيضا لنظام الرقابة الداخلية، ويظهر ذلك بوضوح من خلال وجود الموافقة على وظيفة المراجعة الداخلية، وهو ما يظهره المتوسط الحسابي للمحور الأول 2.22، فقد أكدوا أفراد العينة على الدور الهام الذي تلعبه وظيفة المراجعة الداخلية في المؤسسة محل الدراسة.

وهناك العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية، ومن بين هذه العوامل:

- 1- التدريب والخبرة: حيث يمكن أن تؤثر مستوى الخبرة والتدريب للمحاسبين والموظفين الماليين على جودة المعلومات المحاسبية.
- 2- النظام المحاسبي: حيث يمكن أن يؤثر نظام المحاسبة والتقارير المالية المستخدم في جودة المعلومات المحاسبية.
- 3- تقنية المعلومات: حيث يمكن أن تؤثر تقنية المعلومات ومنظومات الحوسبة المستخدمة في جودة المعلومات المحاسبية.
- 4- الإجراءات والضوابط: حيث يمكن أن تؤثر إجراءات وضوابط تسجيل المعاملات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية، وكذلك قدرة الشركة على التحكم في المخاطر المحاسبية.
- 5- التغييرات القانونية والضريبية: حيث يمكن أن تؤثر التغييرات القانونية والضريبية على جودة المعلومات المحاسبية وتتطلب التأكد من تطبيقها بشكل صحيح في السجلات المحاسبية.
- 6- الضغوط الداخلية والخارجية: حيث يمكن أن تؤثر الضغوط الداخلية والخارجية، مثل الضغوط المالية والسياسية، على جودة المعلومات المحاسبية وتتطلب اتخاذ إجراءات للتأكد من عدم تأثير تلك الضغوط على جودة المعلومات المحاسبية.

بشكل عام، يمكن القول بأن جودة المعلومات المحاسبية تعتمد على العديد من العوامل، وتتطلب توفر بيئة داعمة للمحاسبة الدقيقة والشفافة، بالإضافة إلى اتباع معايير المحاسبة المعتمدة دولياً والتي تهدف إلى تحقيق المصداقية والشفافية والموثوقية في المعلومات المحاسبية. أما بالنسبة للمراجعة الداخلية، فهي تلعب دوراً مهماً في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، حيث تهدف المراجعة الداخلية إلى تقييم وتحسين فعالية وكفاءة نظام المراقبة الداخلية وإدارة المخاطر في المنشأة. وبالتالي، فإن المراجعة الداخلية تساعد على تحسين جودة المعلومات المحاسبية عن طريق توفير تقارير مستقلة وموثوقة حول جودة الإجراءات والعمليات المحاسبية في المنشأة، وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين وتطوير. وبالتالي، تعمل المراجعة الداخلية على تعزيز الشفافية والموثوقية في المعلومات المحاسبية، وتحسين السيطرة الداخلية وإدارة المخاطر، وبالتالي تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتحقيق الأهداف المالية والمصيرية للمنشأة. كما أن المراجعة الداخلية تساعد على تحسين العمليات المحاسبية وتوفير الإرشادات والتوصيات للتحسين المستمر في هذه العمليات، وتحديد المخاطر المحتملة وتوفير الإجراءات اللازمة للتعامل معها، وذلك يؤدي إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية والمساهمة في تحقيق أهداف المنشأة بشكل عام.

### المطلب الثاني: نتائج اختبار الفرضية الثانية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للمراجعة الداخلية الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

نقدم من خلال هذا الجزء تقدير الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة وذلك في المحور الثاني: قياس جودة المعلومات المحاسبية" وذلك بحساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية واتجاه العينة ب لإجابات عينة الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك:

#### جدول رقم 12: يوضح التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لعبارات المحور الثاني

البنود	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب ب	اتجاه العينة
01	4	5	6	22	17	54	2.2	1.19	44	4	موافق
02	3	6	13	11	21	54	2.24	1.23	44.8	3	موافق
03	4	3	15	16	16	54	2.31	1.17	46.2	2	موافق
04	4	0	13	22	15	54	2.19	1.07	43.8	5	موافق
05	3	5	13	18	15	54	2.31	1.14	46.2	2	موافق
06	5	4	9	27	9	54	2.43	1.13	48.6	1	موافق
07	0	8	9	21	16	54	2.17	1.01	43.4	6	موافق
الاتجاه العام لمتوسط المحول الأول: قياس جودة المعلومات المحاسبية											
							2.26	1.14	45.2		موافق

من إعداد الطلبة باعتماد على برنامج SPSS.

يتضح من خلال الجدول رقم(12) أن استجابات أفراد العينة نحو محور قياس جودة المعلومات المحاسبية كلها إيجابية بالنسبة لجميع العبارات كما تتجه الإجابات نحو موافقة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور 2.26 كما أكدت النتائج المسجلة في الانحرافات المعيارية أن هنالك فروق ضعيفة في إجابات أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمته 1.14، مما يعني أن موظفي المؤسسة لديهم إجماع أن هناك مستوى منخفض لنظام المراجعة الداخلية في المؤسسة.

ويمكن قياس جودة المعلومات المحاسبية باستخدام مجموعة من المؤشرات والمقاييس التي تشمل:

- 1- دقة المعلومات: وهي قدرة المعلومات على تمثيل الواقع بصورة صحيحة ودقيقة.
  - 2- تكامل المعلومات: وهو قدرة المعلومات على توفير صورة كاملة وشاملة عن الحالة المالية والمصيرية للمنشأة.
  - 3- الوضوح: وهو قدرة المعلومات على أن تكون واضحة ومفهومة للمستخدمين المختلفين.
  - 4- الاتساق: وهو قدرة المعلومات على الالتزام بالمعايير المحاسبية والقوانين المحلية والدولية.
  - 5- الفعالية: وهي قدرة المعلومات على توفير البيانات المطلوبة في الوقت المناسب وبطريقة سهلة وبسيطة.
  - 6- الكفاءة: وهي قدرة المعلومات على توفير البيانات بتكلفة مناسبة وبدون إضاعة الموارد.
  - 7- الأمان: وهو مقياس لحماية المعلومات المحاسبية من الوصول غير المصرح به والتلاعب بها.
- يمكن استخدام هذه المؤشرات لتقييم جودة المعلومات المحاسبية وتحديد المجالات التي يجب تحسينها لتحقيق معايير عالية من الجودة والموثوقية في المعلومات المحاسبية.
- كما يمكن أن تؤثر العديد من العوامل على جودة المعلومات المحاسبية، ومن بين هذه العوامل:
- 1- نوعية النظام المحاسبي: يجب أن يكون النظام المحاسبي مصممًا بطريقة تضمن دقة وموثوقية البيانات المدخلة فيه.
  - 2- الإجراءات المحاسبية: يجب أن تكون الإجراءات المحاسبية موثوقة ومتسقة لضمان تسجيل المعاملات المالية بشكل صحيح وموثوق.
  - 3- الكفاءة والمهارة الفنية للمحاسبين: يجب أن يكون لدى المحاسبين الكفاءة والمهارة الفنية اللازمة لتنفيذ العمليات المحاسبية بشكل صحيح.

- 4- معايير العمل المحاسبي: يجب أن تكون هناك معايير وإجراءات دقيقة للعمل المحاسبي تضمن الالتزام بالمعايير المحاسبية والتشريعات المحلية والدولية.
- 5- جودة البيانات المدخلة: يجب أن تكون البيانات المدخلة في النظام المحاسبي دقيقة وموثوقة لتحقيق جودة المعلومات المحاسبية.
- 6- العوامل البيئية: مثل الضغط الزمني والتنظيمي والثقافي والاقتصادي والتكنولوجي، والتي يمكن أن تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية.
- 7- الجودة والموثوقية للمصادر الخارجية: مثل البنوك وشركات التأمين والموردين والعملاء، حيث يمكن أن تؤثر جودة المعلومات التي تتلقاها المنشأة من هذه المصادر على جودة المعلومات المحاسبية.
- 8- التدقيق الداخلي والخارجي: حيث يمكن لعملية التدقيق الداخلي والخارجي أن تساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية عن طريق تحديد النقاط الضعيفة والمشاكل وتوفير الحلول اللازمة للتحسين.
- 9- الانظمة والمعدات التي تستخدم في العمل المحاسبي: يجب أن تكون الأنظمة والمعدات المستخدمة في العمل المحاسبي موثوقة وتوفر بيئة عمل مناسبة لتحقيق جودة المعلومات المحاسبية. على سبيل المثال، يجب أن تكون البرامج والأجهزة المستخدمة قادرة على تخزين ومعالجة البيانات بشكل صحيح وفعال، ويجب أن تتوفر الحماية اللازمة لمنع فقدان البيانات أو اختراقها.
- 10- الإجراءات الرقابية: يجب أن تكون هناك إجراءات رقابية صارمة تتبعها المنشأة للتحقق من جودة المعلومات المحاسبية وتحديد النقاط الضعيفة وتصحيحها بشكل فعال.
- جميع هذه العوامل يمكن أن تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية، ويجب أن يتم التركيز على تحسينها وتطويرها باستمرار لتحسين جودة المعلومات المحاسبية وزيادة موثوقيتها.

### المطلب الثالث: نتائج اختبار الفرضية الثالثة:

توجد أهمية ذات دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المراجعة الداخلية ومساهمتها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

نقدم من خلال هذا الجزء تقدير الاتجاه العام لإجابات عينة الدراسة وذلك في المحور الثاني: مدى تحقق جودة المعلومات من خلال الية المراجعة الداخلية" وذلك بحساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية واتجاه العينة ب لإجابات عينة الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك:

### جدول رقم 13 : يوضح التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لعبارات المحور الثالث

البنود	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	اتجاه العينة
01	1	6	15	19	13	54	2.31	1.02	46.2	1	موافق
02	1	8	7	20	18	54	2.15	1.1	43	3	موافق
03	0	9	10	22	13	54	2.28	1.01	45.6	2	موافق
04	1	0	13	22	18	54	1.96	0.86	39.2	7	موافق
05	1	3	6	20	24	54	1.83	0.96	36.6	9	موافق
06	0	1	10	24	19	54	1.87	0.77	37.4	8	موافق
07	1	3	11	22	17	54	2.06	0.95	41.2	4	موافق
08	0	4	8	31	13	56	2.05	0.81	41	5	موافق
09	2	3	7	23	19	54	2	1.02	40	6	موافق
	الاتجاه العام لمتوسط المحول الأول: مدى تحقيق جودة المعلومات من خلال الية المراجعة الداخلية										
							2.06	0.96	41.2		موافق

يتضح من خلال الجدول رقم(13) أن استجابات أفراد العينة نحو محور مدى تحقيق جودة المعلومات من خلال الية المراجعة الداخلية كلها إيجابية بالنسبة لجميع العبارات كما تتجه الإجابات نحو موافقة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور 2.06 كما أكدت النتائج المسجلة في الانحرافات المعيارية أن هنالك فروق ضعيفة في إجابات أفراد عينة

الدراسة، حيث بلغت قيمته 0.96، مما يعني أن موظفي المؤسسة لديهم إجماع كبير على أن المراجعة الداخلية لها تأثير كبير في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، حيث تعتبر المراجعة الداخلية أداة هامة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، حيث تهدف المراجعة الداخلية إلى تقييم وتحسين فعالية وكفاءة نظام المراقبة الداخلية وإدارة المخاطر في المنشأة، وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين وتطوير.

وتؤثر المراجعة الداخلية على جودة المعلومات المحاسبية بالعديد من الطرق، ومن أهمها:

1- تحسين العمليات المحاسبية: حيث تساعد المراجعة الداخلية على تحسين الإجراءات والعمليات المحاسبية وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين، وبالتالي تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

2- توفير تقارير مستقلة وموثوقة: حيث تقوم المراجعة الداخلية بتزويد الإدارة بتقارير مستقلة وموثوقة حول جودة الإجراءات والعمليات المحاسبية في المنشأة، وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين وتطوير.

3- تحسين السيطرة الداخلية وإدارة المخاطر: حيث تساعد المراجعة الداخلية على تحسين السيطرة الداخلية وإدارة المخاطر المالية والمحاسبية في المنشأة، وذلك يؤدي إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

4- توفير الإرشادات والتوصيات: حيث تقدم المراجعة الداخلية الإرشادات والتوصيات لتحسين العمليات المحاسبية وتوفير الحلول المناسبة للمشاكل المحاسبية والمالية التي تواجه المنشأة، وبالتالي تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

5- تحديد المخاطر المحتملة: حيث تقوم المراجعة الداخلية بتحديد المخاطر المحتملة التي تواجه المنشأة في مجال المحاسبة والمالية، وتقدم الإجراءات اللازمة للتعامل مع تلك المخاطر، وبالتالي تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

6- تعزيز الشفافية والموثوقية: حيث تساعد المراجعة الداخلية على تعزيز الشفافية والموثوقية في المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال توفير تقارير مستقلة وموثوقة حول جودة الإجراءات والعمليات المحاسبية في المنشأة، وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين وتطوير، وبالتالي تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

بالإضافة إلى ذلك، تساعد المراجعة الداخلية على تحسين العمليات المحاسبية وتوفير الإرشادات والتوصيات للتحسين المستمر في هذه العمليات، وتحديد المخاطر المحتملة وتوفير الإجراءات اللازمة للتعامل معها، وذلك يؤدي إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية والمساهمة في تحقيق أهداف المنشأة بشكل عام. وبالتالي، يمكن القول بأن المراجعة الداخلية تلعب دوراً حيوياً في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتعزيز الثقة فيها، وتساعد على تحقيق الأهداف المالية والمصيرية للمنشأة، وتحسين العمليات المحاسبية وتوفير الإرشادات والتوصيات لتحسينها، وتعزيز الشفافية والموثوقية في المعلومات المحاسبية، وتحديد المخاطر المحتملة وتوفير الإجراءات اللازمة للتعامل معها.

### خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها عن طريق توزيع استمارة الاستبيان وتحليل الاجابات المتوصل إليها واستخلاص النتائج المتعلقة بتحليل فقرات الاستبيان والمتمثلة في العلاقة بين المراجعة الداخلية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية ومدى تقييم وتحسين فعالية وكفاءة نظام المراقبة الداخلية من أجل الحصول على معلومات موثوقة بها.

فقد تم الاجماع على أن المراجعة الداخلية تلعب دور كبير في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

## الخاتمة

قد حاولنا من خلال هذا الموضوع التعرف على دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وذلك بالإجابة على التساؤلات التي تمثل إشكالية البحث، وللاجابة عليها قمنا بتقسيم بحثنا على قسمين رئيسيين الأول الجانب النظري الذي تطرقنا فيه إلى الاطار المفاهيمي لدور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وبعض الدراسات السابقة التي تدرج تحت سياق هذا الموضوع، أما القسم الثاني فخصص إلى الدراسة التطبيقية فقد أردنا دعم مضمون هذا البحث والتعمق في هذه الاشكالية والاحاطة بها من جوانبها المختلفة من خلال عينة من محاسبين، محافظي الحسابات، مراجعين داخليين، أساتذة جامعيين، وأخرى.

## النتائج:

من خلال ما درسنا وما تم التطرق إليه توصلنا إلى النتائج التالية:

- مراجعة الحسابات جاءت نتيجة الحاجة إليها وتطورها كان بالتوازي مع التطور الاقتصادي.
- يوفر المراجع التقارير الذي يعده من معلومات محاسبية خالية من التحيز، والتي تزيد من ثقة مستخدمي التقارير المالية.
- تعد المعلومات المحاسبية خير وسيلة للتعبير عن الكم الهائل من المعلومات المالية التي تنشأ بين الأعوان الاقتصاديين.
- تعمل على مراقبة الأنظمة الرقابية الداخلية في المؤسسة، وبالتالي الحصول على المعلومات المحاسبية موثوقة، أي تعمل على التحقق من صحة المعلومات والبيانات المستخدمة في المؤسسة.
- ضرورة الافصاح عن المعلومات المحاسبية في وقت معين وإلا ستفقد هذه المعلومات صلاحيتها وأهميتها، أن يتم الافصاح عنها بطرق يسهل فهمها.

- تتيح عملية المراجعة لمراجع الحسابات فرصة استخدام المعلومات المحاسبية بثقة أكبر، حيث توفر لهم تأكيدات منطقية والتي تفيد بأن مالية المؤسسة توفر وتعطي صورة عادية حول ميزانية هذه المؤسسة.

### التوصيات :

- ضرورة العمل بتوصيات المراجع الداخلي ومحاولة تطبيقها.
- العمل على تنفيذ وظيفة المراجعة الداخلية في المؤسسة وتفعيل دورها لما لها من أثر ايجابي في دعم إدارة المؤسسة.
- ضرورة العمل على تحسين جودة التقارير المالية من خلال توفير الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.
- حتى يكون المراجع الداخلي مستقلا وموضوعيا في عمله يجب أن يكون قسم المراجعة الداخلية مستقل عن الأنشطة التي يراجعها.
- التأكد من صحة المعلومات المحاسبية وفرض رقابة مستمرة على البيانات والاجراءات عن طريق وضع نظام رقابة داخلية فعال يساهم في تسيير عملياتها، والتحقق من سلامة العمليات المحاسبية والوثائق المالية من حالات الأخطاء، الغش والاهمال.
- تفعيل آليات الرقابة على اعداد وعرض القوائم المالية، وبالتالي على إنتاج المعلومات المحاسبية من خلال التأهيل المناسب للمراجعين وخاصة المستوى الداخلي مع ضرورة التزام هؤلاء بالقيم الأخلاقية.

### آفاق الدراسة:

تناول هذا البحث إشكالية دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، شملت الدراسة مجموعة من المحاسبين ومحافظي الحسابات والمراجعين الداخليين، وقد حاولنا الإجابة عن الإشكالية المطروحة باستعمال طرق التحليل الاحصائي، اعتمادا على متغيرات

مختلفة، وإذا كانت هذه الدراسة قد كشفت عن الدور الفعال للمراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لهذه المؤسسات، ويعتبر بحثنا هذا عن بداية انطلاق لبحوث اخرى تتمثل في:

- دور المراجعة الداخلية في الحد من المخاطر لأنظمة المعلومات
- دور المراجعة الداخلية في تفعيل أنظمة المعلومات
- دور المراجعة الداخلية في رفع كفاءة الأداء المالي

## قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع:

- 1- أحمد قايد نور الدين، هلايلي إسلام، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، العدد 01، 2019.
- 2- اكرام الشادلي، دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية (دراسة ميدانية لدى مكتب محافظ الحسابات لولاية بسكرة)، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص تدقيق محاسبي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012-2013.
- 3- بالخير دلال، دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر الموظفين دراسة عينة من البنوك المحلية المقاطعة الادارية تقرت، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017-2018.
- 4- بالخير كنزة، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية: عينة من المحاسبين ومحافظي الحسابات ورؤساء أقسام المحاسبة والمالية في شركات اقتصادية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وجباية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018-2019.
- 5- بالمصطفى اسماعيل، دور المراجعة الداخلية في تفعيل حكومة الشركات، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017-2018.

- 6- بوزيدي خالد، دور المراجعة الداخلية في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز-ورقلة حضري- (2011-2013)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص مالية مؤسسة، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014-2015.
- 7- جلال بالعروسي، محمد ميهي وآخرون، أهمية المراجعة الداخلية ودورها في ترشيد القرارات المالية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمى لخضر، الوادي، 2017-2018، ص 6-8.
- 8- حورية بوقندورة، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على قرارات مستخدمي القوائم المالية-دراسة تطبيقية لمؤسسة مطاحن سيدي أرغيس- بأم البواقي-، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم تجارية، تخصص محاسبة ومالية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016-2017.
- 9- خالد قرطام وآخرون، أثر جودة المعلومات المحاسبية التي يقدمها النظام المحاسبي على اتخاذ القرارات بمصنع اسمنت زليتن، مجلد العلوم الإنسانية والطبيعية، العدد 4، 2022.
- 10- زروق عثمان بلال، أ. محمد عامر العمري، أثر خصائص المعلومات المحاسبية على جودة اتخاذ القرارات- دراسة ميدانية في الشركات الصناعية بمحافظة ظفار - سلطنة عمان، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، العدد ، 2019.
- 11- زياد هاشم السقا، نظام المعلومات المحاسبية، الطبعة الثانية، دار الطارق للنشر والتوزيع، العراق، 2001.
- 12- زين يونس، عوادي مصطفى، المراجعة الداخلية وتكنولوجيا المعلومات وفق معايير المراجعة الدولية، مكتبة بن موسى السعيد شارع القدس - الوادي، ط1، 2010-2011.

- 13- سحر فيصل، دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية (دراسة حالة في مؤسستي - مطاحن الجنوب - ونفطال - بسكرة-)، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص فحص محاسبي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015.
- 14- سلامي منير وآخرون، السبر المالي وعلاقته بجودة المعلومة المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية-دراسة ميدانية لعينة من محافظ الحسابات لولاية عنابة، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية، العدد 02، 2022.
- 15- طماش أمينة، دور المراجع الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية دراسة حالة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة لبويرة، سنة 2018-2019.
- 16- عايدة ديار، دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية - دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية لولاية أم البواقي-، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2018-2019.
- 17- عمار بن عبد الله بن عبد العزيز العمار، الإطار العام لعمل وحدات المراجعة الداخلية في الأجهزة الحكومية بالمملكة العربية السعودية، الرياض، 2014.
- 18- عمارة أيمن، أثر التكنولوجيا الحديثة في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة وزارة النقل والأشغال العمومية، مذكرة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2019-2020.

- 19- فاطمة الزهراء زيتوني، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين المراجعة الداخلية-دراسة حالة شركة نפטال وحدة الصيانة بالشرق قسنطينة-، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص تدقيق محاسبي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011-2012.
- 20- لحنون جوهر، أثر المراجعة الداخلية على مصداقية المعلومة المحاسبية دراسة ميدانية: مؤسسة التسيير السياحي-وحدة حمام الصالحين-بسكرة، مشروع مذكرة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018-2019.
- 21- معوج ذهبية، دور المراجعة الداخلية في تفعيل حكومة الشركات دراسة حالة الشركة الوطنية لسيارات الصناعات Cir ، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في المحاسبة والمالية، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم والاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ألكلي محند أولحاج، 2014-2015.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و العلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

التخصص: محاسبة

### استبيان علمي بهدف إعداد مذكرة الماستر في المحاسبة

في إطار التحضير لمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في المحاسبة يشرفني أن أضع بين أيديكم استمارة البحث تحت عنوان دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وهذا سعيا منا لمعرفة وجهة نظركم كمهنيين حول أهمية الدور الذي يقوم به المراجع الداخلي للحسابات من أجل الرفع من جودة المعلومة المحاسبية خاصة في ظل التطور الذي تشهده بيئة الأعمال مؤخرا وانعكاسات ذلك على الجانب المحاسبي والمالي، كما نأكد لكم بأن جميع البيانات والمعلومات التي سيتم الحصول عليها من خلال هذا الاستبيان ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وسوف تعامل بالسرية التامة.

وفي الأخير نشكر سيادتكم على تعاونكم معنا في إنجاز مذكرة التخرج.

من اعداد:

- حابي أميرة

- خنوفة دنيا

- نوبلي كريمة

## السنة الجامعية: 2023/2022

## الجزء الأول: المعلومات الشخصية

ضع علامة (X) في المكان المناسب:

1. الجنس: ذكر  أنثى
2. العمر: أقل من 30 سنة  من 30 إلى 50 سنة  أكثر من 50 سنة
3. المؤهل العلمي: ليسانس  ماجستير  دكتوراه  شهادات أخرى
4. الوظيفة الحالية: مراجع داخلي  أستاذ جامعي  محافظ حسابات  أخرى
5. الخبرة المهنية:
- أقل من 10 سنوات  من 10 إلى 20 سنة  من 20 إلى 30 سنة  من 30 فأكثر

## الجزء الثاني: محاور الاستبيان

الرقم	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	تتوفر مؤسستكم على مصلحة خاصة بالمراجعة الداخلية					
02	تعمل المراجعة الداخلية على حماية أصول المؤسسة وفقا لإجراءات الرقابة الداخلية					
03	توفر المراجعة الداخلية معلومات حول جوانب الضعف في أنظمة الرقابة الداخلية					
04	يتمتع المراجع الداخلي بالاستقلالية في عمله					
05	تعتمد الادارة على تقارير المراجعة الداخلية في اتخاذ قراراتها					
06	يقوم المراجع بعمليات الفحص وإعطاء النصائح للمؤسسة على العمليات التي تم مراجعتها					
07	يقوم المراجع بالتحقق من صحة المعلومات الواردة في القوائم المالية					
08	يستخدم المراجع أساليب وإجراءات المراجعة لتقييم مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية					
09	يؤخذ بتوصيات المراجع في كافة النواحي المالية والمحاسبية والفنية					
10	تتمتع المعلومات المحاسبية بمجموعة عامة من الخصائص (الموثوقية، الملائمة، الحيادية) تجعلها أكثر جودة.					
11	تمتاز المعلومات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية بالدقة.					
12	يتم اتاحة المعلومة عند الطلب وفي الوقت المناسب لها حسب التشريعات.					
13	كلما توفرت المعلومات المحاسبية على عدد أكبر من الخصائص كانت ذات جوة أكثر وسهلة الاستخدام بالنسبة للأطراف المعنية بذلك					
14	تقدم المعلومات المحاسبية المعبر عنها في القوائم المالية وصفا كاملا للأوضاع المالية للمؤسسة					
15	المعلومات المحاسبية المقدمة بالتقارير المالية تعبر بصدق					

					عن الوضعية المالية	
					تشمل المعلومات المحاسبية الموجودة في القوائم المالية على الحياد(الخلو من التحيز)	16
					يتمكن المراجع من الوصول إلى جميع السجلات والوثائق المناسبين لأداء واجبه القانوني دون قيود وباستقلالية مما يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية	17
					يقوم المراجع الداخلي بالاستمرار بزيادة كفاءة وفعالية وجودة خدماتها والتي تمكنه من تحسين كفاءة وفعالية المعلومات المحاسبية	18
					يساعد المراجع على إعطاء معلومات محاسبية دقيقة وهذا راجع للاستقلالية داخل المؤسسة	19
					يستطيع المراجع الداخلي أن يحسن عملية المراجعة من خلال استخدام التكنولوجيا	20
					تساهم المراجعة الداخلية في تدعيم دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المستقبلية	21
					المراجعة الداخلية لها دور في جعل المعلومات المحاسبية تعبر عن الاحداث الخاصة بها بصورة سليمة وخالية من أي أخطاء	22
					تساهم المراجعة الداخلية في إعطاء معلومات محاسبية ذات جودة عن طريق قيامها بمراجعة القوائم المالية	23
					تتوفر المؤهلات العلمية والعملية اللازمة في المراجع الداخلي مما يساهم في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية	24
					يوفر المراجع الداخلي في تقريره معلومات خالية من التحيز تزيد من ثقة مستخدمي القوائم المالية	25